تأملات في سيرة الصحابي عمرو بن الحمق الخزاعي
(رضى الله عنه)

المدرس الدكتور عماد تالي مهدي
الجامعة العراقية / كلية الاداب / قسم التاريخ

ملخص البحث

عمرو بن الحمق الخزاعي ، صحابي جليل من اصحاب الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ومن اصحاب امير المؤمنين "عليه السلام" ، اسلم قبل الفتح وهو ممن بشر بالجنة قبل اسلامه من قبل سرية بعثها الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) الى خارج المدينة المنورة واخبرهم عن هذه الشخصية الكريمة وانهم سيلتقونه ويطعمهم من الطعام ويدلهم على الطريق وقد دعى له الرسول (صلى الله عليه واله) ان يمتعه بشبابه فمرت عليه ثمانون سنه لايرى له شعرة بيضاء وقد سكن الكوفة بعد تولي الامام علي "عليه السلام" الخلافة وكان من خلص اصحابه وقد شارك في جميع المعارك الى جانب الامام علي "عليه السلام" في معركة الجمل وصفين والنهروان ، هرب من الكوفة بأتجاه الجزيرة بعد ان طلبه معاوية لقتله بسبب صحبته للامام علي "عليه السلام" وتم القاء القبض عليه في الموصل من قبل الوالي عبد الرحمن بن عثمان بن ام الحكم ابن اخت معاوية وتم حز رأسه وارسله الى الشام عام ٥٠ هـ او ٥١ هـ ؛ اما جسده فقد دفن في الدير الاعلى في لموصل .

Great companion
Amre bin folly Alkhozai

Teacher Dr Emad Tally
Iraqi University - College of Arts - Department of History

Research Summary

Amre bin Al-Hamoeq Khuzai, Sahabi Jalil of the owners of the Prophet (Allah bless him and his family) and the owners of the faithful "peace be upon him," Aslam premarket He who preached heaven before his conversion to Islam by the secret sent the Prophet (Allah bless him and his family) out of the city Medina and told them about this generous personal and they Saltqouna and graft them of food and show them on the road has called him the Prophet (Allah bless him and his family) that a treat its youth passes it

eighty years sees his white hair was housing Kufa after the inauguration of Imam Ali "peace be upon him" succession and it was concluded owners have participated in all the battles along with Imam Ali "peace be upon him" in the battle of the camel and two rows and Nahrawan, escaped from Kufa toward the island after his request Muawiya to kill him because of his company forward to "peace be upon him" was captured in Mosul by the governor, Abdul Rahman bin Othman bin or judgment nephew was Muawiya notch his head and sent him to Damascus in ٥٠ H or ٥١ H; either his body was buried in the monastery in the Supreme Mosul.

المقدمة :.

كانت هناك شخوص شاخصة في ذاكرة التاريخ ، تاريخ الأحرار ، وفي قاموس قيم الشهادة ، فالقادة الذين نصرو الدين الاسلامي والامام علي بن ابي طالب عليه السلام ، وكانوا يسيرون وفق مبادئ القيم والاصلاح ، والوقوف بوجه الجور والفساد ، وبيان الثورة وقادتها الذين وقفوا بوجه الفساد والظلم ،ولاسيما الذين تولوا مناصب رئاسة الولايات مثل الكوفة ومصر ، ولذلك اجتمع يوم الاعتراض على هذه الممارسات في سنة ٣٥ هـ، رجال افذاذ وقفوا الى جانب الحق ، وضحوا بحياتهم ، وبذلك سجلوا اعلى درجات التضحية والفداء في سبيل قضية الاسلام والانسانية ، فكان عمرو بن الحمق أحد هؤلاء الرجال الافذاذ الابطال الذي ابدى بطولة فائقة في سبيل الحق وإضهاره .

المبحث الاول : الصحابي عمرو بن الحمق الخزاعي

اسمه : عمرو بن الحمق* بن الكاهن بن حبيب بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن كعب بن عمرو[١].

خليفة بن خياط ذكر الاسم واضاف له بالقول:"عمرو بن الحمق بن كاهن بن حبيب... بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة[٢]. اما ابن عبد البر قال عن اسمه : هو عمروبن الحمق، والحمق هوسعد بن كعب[٣] .

نسبه: اما عن نسبه، فالروايات التاريخية القديمة اجمعت على انه ينتسب الى قبيلة خزاعه العربيه . فقد ذكر ابن سعد ، ان عمرو بن الحمق هو من خزاعه[٤]. كما اكد ذلك ابن عبدالبربالقول انه "من خزاعه عند اكثرهم"[٥]. بعض المصادر اضافت الى نسبه "الخزاعي" نسب اخر هو الكعبي ، فقد ذكر ابن حجر عن نسبه بالقول :"عمرو بن الحمق ...الخزاعي الكعبي "[٦].

اما ابن عساكر فقد ذكر قائلاً" عمرو بن الحمق... بن كعب الخزاعي"[٧].

كنيته: لم تذكر المصادر التاريخية شيئاً عن كنيته ، لكن ذكر انه عمرو بن الحمق [٨]،والحمق هو الخفيف اللحيه[٩]، فلا نعلم هل الحمق هي كنيه ام اسم ابيه.

ولادته : لم يشر احد من الذين ترجموا لعمرو بن الحمق الى سنة ولادته ، ولاكن يمكن تقدير زمن ولادته من خلال بعض المقارنات فمثلاً ، دعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم له،عندما سقاه لبناً، فقال اللهم متعه في شبابه ، فبقي ثمانون سنه لم يرى له شعره بيضاء[١٠].

ومن هذا الحديث يتضح انه عاش ثمانون سنه على اقل تقدير ، كما ان تاريخ وفاته هي ٥٠هـ[١١]، او ٥١هـ[١٢]. وبذلك تكون سنة ولادته هي ثلاثون او واحد وثلاثون قبل الهجرة .

نشأته: لاتوجد معلومات تاريخيه عن نشأت الصحابي عمرو بن الحمق ، وكل ماذكر انه عندما علم بظهور النبي صلى الله عليه واله وسلم في المدينه من خلال سريه بعثها النبي صلى الله عليه وال وسلم الى مكان لم تذكره الرواية فاطعمهم الطعام وارشدهم على الطريق ،عندها ودع عياله واوصاهم بأبله ولحق بالنبي صلى الله عليه واله وسلم. [١٣]

التحالف بين بني هاشم وخزاعة

خزاعة حلفاء بني هاشم بن عبد مناف الى عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ،وكانت خزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانو بنو بكر حلفاء قريش وكان الأصل في مولاة خزاعة ان بني هاشم في الجاهلية كانوا تحالفوا مع خزاعة فأستمروا على ذلك في الاسلام[١٤].

وكان جد عمرو بن الحمق وهو الكاهن جعل حكما في الجاهلية بين بني هاشم وبني امية والقصه هي: "كان امية بن عبد شمس بن عبد مناف ذا مال. فتكلف ان يفعل كما فعل هاشم في اطعام قريش فعجز عن ذلك. فشمت به ناس من قريش وعابوه لتقصيره. فغضب. ونافر هاشماً على خمسين ناقه سود الحدق تنحر بمكه، وعلى الجلاء عشر سنين. وجعل بينهما الكاهن الخزاعي، وهو جد عمر بن الحمق، وكان منزله عسفان وكان مع ابيه ابو همهه بن عبد العزي الفهري، وكانت ابنته عند امية. فقال الكاهن: "والقمر الباهر والكوكب الزاهر، والغمام الماطر، وما بالجو من طائر، وما اهتدى بعلم سافر، في منجد وغائر، لقد سبق هاشم امية الى الماثر، اول منها واخر وابو همهة بذلك خابر". فاخذ هاشم الابل فنحرها واطعم لحمها من حضر وخرج امية الى الشام فأقام بها عشر سنين. فتلك اول عداوة وقعت بين هاشم واميه[١٥].

واضاف البلاذري"وكانت نسخة كتابهم: بسمك اللهم ، هذا ما تحالف عليه عبد المطلب بن هاشم ورجالات عمر بن ربيعة من خزاعه ومن معهم من اسلم ومالك ابني اقصى بن حارثة، تحالفوا على التناصر والمؤاساة ما بل بحر صوفة، حلفا جامعاً غير مفرق... ، وان عبد المطلب وولده ومن معهم' على جميع العرب، في شرق او غرب' او حزب اوسهب وجعلوا الله على ذلك كفيلا، وكفى به جميلا ..."[١٦]. هذا الحلف هوالذي عناه عمرو بن سالم الخزاعي[*] حين خرج في اربعين راكباً يستنصر رسول الله على قريش ناشدا

لاهم اني ناشد محمداً عهد ابينا وابيه الا تلدا [١٧].

اسلامه

اختلفت المصادر التاريخية في وقت اسلامه فمنها من ذكرت انه اسلم بعد صلح الحديبية ومنهما من قال انه اسلم بعد حجة الوداع.

فقد ذكرابن عبد البر"انه اسلم بعد الحديبية وقيل اسلم بعد حجة الوداع والاول اصح"[١٨] . فيما ذكر ابن كثير قائلاً:"اسلم قبل الفتح وهاجر"[١٩].

فيما ذكر أخرون انه اسلم في حجة الوداع وصحب رسول الله بعد ذلك[٢٠].

اما عن كيفية اسلامه: عن الحارث بن حصيره عن صخر بن الحكم عن عمه انه سمع ان عمرو بن الحمق يقول: " بعثٌ رسول الله (ص) بسرية فقالو يارسول الله انك تبعثنا وليس لنا زاد ولا لنا طعام ولا علم لنا بالطريق فقال انكم ستمرون

برجل صبيح الوجه يطعمكم من الطعام ويسقيكم من الشراب ويدلكم على الطريق وهو من اهل الجنة فلما نزل القوم على جعل يشير بعضهم الى بعض وينضرون الي فقلت مابكم يشير بعضكم الى بعض وتنظرون الي فقالوا ابشر ببشرى الله ورسوله فأنا نعرف فيك نعت رسول الله (ص) فأخبروني بما قال لهم فأطعمتهم وهريقوا وزودتهم وخرجت معهم حتى دللتهم على الطريق ثم رجعت الى اهلي فأوصيتهم بإبلي ثم خرجت الى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فقلت: ما الذي تدعو اليه فقال ادعوا الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان فقلت اذا اجبناك الى هذا فنحن امنون على اهلنا ودمائنا واموالنا قال نعم فأسلمت ورجعت الى قومي فأخبرتهم بإسلامي فأسلم على يدي بشرُ كثير ثم

هاجرت الى رسول الله(ص)"[٢١].

وروى الكشي ان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بعث سريه فقال لهم " انكم تضلون ساعه كذا في الليل فخذوا ذات اليسار فأنكم تمرون برجل[فاضل خير] في شأنه فتسترشدونه فيأبى أن يرشدكم حتى تصيبوا من طعامه فيذبح لكم كبشاً فيطعمكم ثم يقوم فيرشدكم فاقرئوه مني السلام واعلموه اني قد ظهرت بالمدينة"[٢٢].

وهذه منقبه لعمرو بن الحمق الخزاعي حيث سلم عليه رسول الله وهو لم يراه بعد وقد علم بصلاحه واخبرهم بأن يبشروا بظهور النبي بالمدينة واضاف: "فمضوا فضلوا الطريق فقال قائل منهم: الم يقل لكم رسول الله تياسروا ففعلوا فمروا بالرجل الذي قال لهم رسول الله صلى الله عليه واله فأسترشدوه فقال لهم: لا افعل حتى تصيبوا من طعامي ففعلوا فأرشدهم الطريق ونسوا ان يقرئوه السلام من رسول الله قال: فقال لهم الرجل_ وهو عمر بن الحمق: أظهر النبي صلى الله عليه واله بألمدينة فقالوا: نعم فلحق به ولبث معه ماشاء الله"[٢٣] .

ومن خلال هذه الروايات نستدل على ما يلي:

١- ان عمرو بن الحمق الخزاعي هو صحابي جليل ومن المحترمين عند النبي
٢- انه من الأفاضل الخيرين الكرماء والصالحين
٣- انه من اهل الجنه[٢٤]. وهذا فضل مابعده فضل حيث ان اسلامه كان بمعجزة من الله وان الرسول صلى الله عليه واله وسلم ارسل سريه واخبرهم انهم سيصادفونه واوصاهم ان يبلغوه انه من اهل الجنه وهذا مقام لم يبلغه شخص عادي حيث يخبره سيد المرسلين قبل اسلامه انه من اهل الجنه
٤- انه كان يترقب ظهور النبي كما في القول (أظهر النبي بالمدينة)[٢٥].
٥- اسلم على يده الكثير من ابناء قومه.
٦- شهد مع الرسول الكثير من الغزوات وكان مجاهدا في سبيل الله .

دعاء رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) لعمرو بن الحمق:

لقد ذكر ان الصحابي عمرو بن الحمق الخزاعي حضى بدعوة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) بأن دعى له بأن يتمتع بشبابه فقد جاء في الحديث ان عمرو بن الحمق سقا النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) لبناً فقال: "اللهم متعه في شبابه فمرت به ثمانون سنه ولم ترى له شعرة بيضاء"[٢٦].

حديث السفينة

كان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان جالساً في اصحابه يوماً فقال: "اللهم انجح اصحاب السفينة، ثم مكث ساعه، فقال: قد استمرت، فلما دنوا من المدينة، قال: قد جاءوا ويقودهم رجل صالح. قال والذين جاءوا في السفينة الاشعريون، والذي قادهم عمرو بن الحمق الخزاعي قال: قال النبي صلى الله عليه واله وسلم: ومن اين جئتم؟ قالوا: من زبيد، قال النبي صلى الله عليه واله وسلم . بارك الله في زبيد، قالوا: وفي رمح قال بارك الله في زبيد، قالوا : وفي رمح يارسول الله فقال في الثالثة وفي رمح"[٢٧].

وقد علق البيهقي على حديث السفينة بالقول:" وفي هذا أخباره عن أحتباس السفينة وأشرافها على الغرق ثم دعاؤه لها بالنجاة ثم إخباره عن أستمرارها ونجاتها ثم بقدومها ثم بمن يقودها فكان الجميع كما قال صلى الله عليه واله وسلم صلاة لا تنقطع"[٢٨]

لقاء عمرو بن الحمق مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)

بعدما وصل الصحابي عمرو بن الحمق الخزاعي الى المدينه التقى مع عشيرته رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فأعلن اسلامه وبقى معه مده وفي ذات يوم قال له رسول الله صلى الله واله وسلم:" ياعمرو هل لك ان اريك اية الجنه يأكل الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الاسواق قلت بلى بأبي انت قال هذا وقومه اية الجنة واشار الى علي بن ابي طالب وقال لي ياعمرو هل لك ان اريك اية النار يأكل الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الاسواق قلت بلى بأبي انت قال هذا وقومه اية النار واشار الى رجل فلما وقعت الفتنه ذكرت قول رسول الله (ص)ففررت من اية النار الى اية الجنه ويرى

بني اميه قاتلي بعد هذا قلت الله ورسوله اعلم قال والله ان كنت في حجرفي ججوف حر لاستخرجني بني أميه حتى يقتلوني حدثني به حبيبي رسول الله (ص) ان راسي اول راس يحتز في الاسلام وينقل من بلد الى بلد"[٢٩].

ويضيف ابن عساكر ان عمرو بن الحمق الخزاعي طلب من زاهر الذي رافقه عند هروبه من الكوفه الى الجزيرة بالتنحي لكن زاهرطلب البقاء للقتال معه لكنه رفض وقال:"لا ولكلني سازودك مني ماينفعك الى الله به فأسمع مني اية الجنه محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلامتهم علي بن ابي طالب"[٣٠].

ومن تحليل هذه الروايات يتضح مايلي:

١- ان عمرو بن الحمق كان من المقربين الى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم).

٢- ان الامام علي عليه السلام كما اشار الى ذلك رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) هو اية الجنة وان من سار على هديه هم اصحاب الايمان والحق.

٣- كما ان رسول الله اشار الى اية النار وقد ذكر الرواية اية اشار الى رجل ومن متابعة الرواية يظهر انه من بني اميه .

٤- لذلك فان الصحابي عمرو بن الحمق عندما ظهرت الفتنه خاصة بعد مقتل الخليفة عثمان بن عفان(رضى الله عنه) فأنه انحاز الى جانب الامام علي عليه السلام ضد معاوية بن ابي سفيان .

اما الخصيبي فقد ذكر ان عمرو بن الحمق الخزاعي بعدما لحق بالرسول (صلى الله عليه واله وسلم)عند ظهوره بالمدينة ولبث معه مدة من الزمن شاركة في غزواته:"ثم قال له رسول الله: ارجع الى الموضع الذي منه هاجرت الي منه فأذا نزل أخي امير المؤمنين بالكوفه وجعلها دار هجرته فأته ، فانصرف عمرو بن الحمق الى نسائه ،حتى اذا نزل امير المؤمنين الكوفه اتاه فأقام معه بالكوفه"[٣١].

ومن هذه الرواية يتبين أن عمرو بن الحمق عندما هاجر الى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في المدينة وظل مدة معه وشارك في عدد من الغزوات جهاداً ودفاعاً عن الإسلام ثم امره رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بعد ذلك بالعودة الى بلاده والالتحاق بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) عند نزوله في الكوفة وهذا ما تم فعلاً حتى شارك مع الإمام علي غليه السلام في جميع حروبه .

عمرو بن الحمق وروايته للحديث الشريف:

من خلال ملازمته وصحبته للرسول صلى الله عليه واله وسلم فانه سمع وروى العديد من الاحاديث من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن هذه الاحاديث: عن عمرو بن الحمق الخزاعي قال: "سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول: ايما رجل امن رجلا على دمه وماله،فقتله، فقد برئت من القاتل ذمة الله ، وان كان المقتول كافرا".[٣٢]

وعن رفاعة بن شداد(*) قال:" كنت أقوم على رأس المختار فلما تبين لي كذابته هممت وأيم الله أن أسل سيفي فأضرب عنقه حتى ذكرت حديثاً حدثنيه عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول: من امن رجلاً على نفسه فقتله أعطاه لواء الغدر يوم القيامة".(٣٣)

حديث أخر رواه عن النبي(صلى الله عليه واله وسلم)

عن زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح قال:" حدثني عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عمرو بن الحمق الخزاعي انه سمع النبي يقول أذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قيل وما استعمله قال يفتح له عمل صالح بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله".(٣٤)

البخاري روى هذا الحديث مع اختلاف يسير حيث ذكرعن جبير بن نفير عن عمرو بن الحمق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى" اذا اراد الله تعالى بعبده خيرا عسله فسأله بعض القوم وماعسله يارسول الله؟ قال يهديه لعمل صالح ثم يقبضه عليه"(٣٥).

وقد علق الدينوري على هذا الحديث قائلاً: " قوله عسلة أراه مأخوذاً من العسل شبه العمل الصالح الذي يفتح للعبد حتى يرضى الناس عنه ويطيب ذكره فيهم بالعسل يقال عسلت الطعام أعسله واعسله عسلاً إذا جعلت فيه السمن وزيت الطعام أزيته إذا لتته بالزيت أو جعلت فيه فهو طعام معسول ومسمون ومزيوت وكذلك عسلت القوم وسمنتهم وزيتهم إذ جعلت أدمهم العسل والسمن والزيت فأن أردت أنك زودتهم ذلك فلتعسلتهم وسمنتهم وزيتهم بالتشديد فالمعنى والله أعلم فيه قوله عسله جعل فيه كالعسل من اعلم الصالح كما يعسل الطعام أذا جعل فيه العسل"(٣٦)

حديث مصر

كما حدث عمرو بن الحمق عن رسول الله حديث يمدح فيها مصر حيث قال: حدثنا الليث بن سعد عن عمرو بن الحمق الخزاعي:"انه قام عند المنبر بمصر وذاك عند فتنه قتل عثمان رضي الله عنه– فقال: ايها الناس، اني سمعت رسول الله يقول: انها ستكون فتنه، خير الناس فيها، الجند(*) الغزي وانتم الجند الغزي، فجئتكم لاكون معكم فيما انتم فيه"(٣٧)

وقد ذكر السيوطي هذا الحديث بالقول:"وقد روى الطبراني والحاكم وصححه ،عن عمرو بن الحمق الخزاعي قال قال: رسول الله تكون فتنه اسلم الناس منها الجند الغربي قال بن الحمق: فلذلك قدمت عليكم مصر. وأخرجه محمد بن الربيع الجيزي في مسند الصحابة الذين دخلوا مصر، وزاد فيه، وانتم الجند الغربي، فهذه منقبة لمصر في صدر الملة..."(٣٨).

" وحديث مصر وتفصيلها لا يروق للأمويين لان أهل مصر اعترضوا على الخليفة عثمان بن عفان(رضى الله عنه) وحاصروه وقد تبنى الأمويين قول كعب الاحبارفي تفضيل الشام على العالمين".(٣٩)

عمرو بن الحمق الخزاعي يحتج على ولاة الخليفه عثمان بن عفان(رضى الله عنه)

جلس الصحابي الجليل عمرو بن الحمق الخزاعي مع نفر من اهل الكوفة بينهم حجر بن عدي الكندي وسليمان بن صرد الخزاعي والمسيب بن نجبه الفزاري واخرين من وجهاء الكوفه ووجهوا كتاب الى الخليفة عثمان بن عفان(رضى الله عنه) محذرين من الانحراف عن سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جاء فيه: "بسم الله الرحمن الرحيم، لعبد الله عثمان امير المؤمنين من الملا المسلمين من اهل الكوفه، اما بعد: فاننا كتبنا اليك هذا الكتاب نصيحة لك واعتذار وشفقه على هذه الامه من الفرقة، وقد خشينا ان تكون خلقت لها فتنه وان لك ناصرا ظالما وناقما عليك مظلوما..."[٤٠]. وسلم الكتاب الى الخليفة رجل يدعى العنزي، وقد غضب الخليفة لهذا الكتاب وقال له من كتب الي هذا الكتاب؟

"فقال العنزي: كتبه اليك ناس كثير من صلحاء اهل الكوفه وقرائها واهل الدين والفضل، فاجابه الخليفة عثمان(رضى الله عنه) قائلا: كذبت انما كتبه السفهاء واهل البغي والحسد"[٤١].

وهكذا بدء الشقاق بين الخليفة وبين اهل الامصار بسبب استعمال الخليفة لاقرباءه عمالا على الولايات وما يقال عن ظلمهم للناس امثال سعيد بن العاص على الكوفه وعبد الله بن ابي سرح على مصر وعبد الله بن عامرعلى البصره وكان الخليفة قد نفى مجموعة من وجهاء اهل الكوفه الى الشام. مثل عمرو بن الحمق الخزاعي ومالك بن الحارث النخعي بوصيه من والى الكوفه سعيد بن العاص[٤٢]. وهكذا اصبح العداء كبيرا بين الخليفة عثمان بن عفان (رضى الله عنه) وبين بعض الصحابة ووجهاء الولايات لاسيماً في مصر والكوفه والبصرة.

وكان عمرو بن الحمق بعد عودته من الشام قدم الى مصر سكنها في اخر ايام عثمان بن عفان رضى الله عنه وكان اهل مصر يحبونه وروى لهم حديث الرسول صلى الله عليه واله وسلم الذي مدح فيه مصر وقد تم ذكر الحديث.[٤٣] وكان عمرو بن الحمق الخزاعي ممن سار مع الوفد المصري الى الخليفة عثمان رضى الله عنه لشكاية وظلم عامله على مصرعبد الله بن ابي سعد بن ابي سرح وبعد ذهاب اهل مصر بكتابهم وانصرفوا الى بلدهم ومعهم محمد بن ابي بكر،بدا عليهم راضين لكنهم فوجئوا بغلام للخليفة امسكوا به في الطريق قادم بكتاب الى امير مصرعبد الله بن ابي سرح يامر بمعاقبة رووؤساء الوفد المصري ومنهم عمرو بن الحمق فعادوا الى المدينة مغضبين[٤٤].

مقتل الخليفة عثمان بن عفان(رضى الله عنه):

قام الناقمون على الخليفة بمحاصرة دار عثمان بن عفان(رضى الله عنه)[٤٥] وقيل ان عمرو هو احد الاربعه الذين دخلوا على الخليفة عثمان بن عفان(رضى الله عنه) الدار واما عمرو فوثب على صدره وبه رمق فطعنه تسع طعنات وقال اما ثلاث منهن فأني طعنتهن لله واما ست فأني طعنته لما كان في صدري عليه[٤٦]

ان قتل عمرو بن الحمق لعثمان بن عفان(رضى الله عنه) لم يثبت حيث ان الخليفة عثمان رضى الله عنه قتله كنانه بن بشر التجيني وسودان بن حمران المرادي، كما بين الطبري ذلك بالقول :"ضرب كنانه بن بشر جبينه ومقدم راسه بعمود حديد فخرجبينه، فضربه، سودان بن حمران المرادي بعد ما خر لجبينه فقتله"[٤٧] و ذكرالطبري ايضا: "الذي قتله كنانه بن بشر بن عتاب التجيني"[٤٨].

بينما ذكر ايضا ابن اعثم عن مقتله قائلا: "ثم تنحى محمد بن ابي بكر وضربه كنانه بن بشر النخعي بعمود كان في يده على راسه، وثناه سوادن بن حمران المرادي بالسيف فسقط عثمان رحمة الله عليه على قفاه ".[٤٩]

اما ابن ابي الحديد المعتزلي فقد ذكر:"المتولي للقتل على ماصحت به الروايه هو كنانه بن بشير التجيني وسودان بين حمران المرادي"[٥٠] واشار ابن شهر اشوب الى ذلك قائلا:" ثم خرج سودان بن حمران المرادي وسيفه ملطخ بالدم من عثمان ... "[٥١].وفي شعرذكرللوليد بن عقبه بن ابي معيط وقيل لزوجته نائله بنت الفرافصه،قائلاً

الا ان خير الناس بعد ثلاثه قتل التجيني الذي جاء من مصر[٥٢].

اما ابن الاثير فيروي لنا انه لما خرج محمد بن ابي بكر من دار عثمان(رضى الله عليه واله وسلم) حيث ثار قتيره، وسودان بن حمران، والغافقي فضربه الغافقي بحديده معه ...وقيل الذي قتله كنانه بن بشر التجيني[٥٣].

وقد ذكر ابن خلدون: ويقال الذي تولى قتله كنانه بن بشر التجيبي[٥٤].

اما المسعودي فقد ذكرحول مقتل الخليفة عثمان(رضى الله عنه) قائلا:" وقال علي لزوجته نائلة بنت الفرافصة: من قتله وأنتِ كنتِ معه؟ قالت: دخل اليه رجلان وقصت خبر محمد بن ابي بكر، فلم ينكر ماقالت، وقال: والله لقد دخلتُ عليه وانا اريد قتله، فلما خاطبني بما قال خرجتُ، ولا اعلم بتخلف الرجلين عني، والله ماكان لي في قتله من سبب،ولقد قتل وانا لا اعلم بقتله ".[٥٥]

وكان ابن سعد قد ذكرلنا نصاً حول دور عمرو بن الحمق في مقتل الخليفة عثمان (رضى الله عنه) جاء فيه "... وكان فيمن سار الى عثمان وأعان على قتله...".[٥٦] ومن خلال نص ابن سعد إن عمرو بن الحمق لم يقتل الخليفة عثمان(رضى الله عنه)، وانما اعان على قتله . كما ان ابن حجر لم يقل ان عمرو بن الحمق قد قتل عثمان (رضى الله عنه) وانما ذكر لنا قائلاً : " ... كان احد من ألب على عثمان..."[٥٧].

والرجلان الذين ذكرت المصادر انهما قتلا الخليفة هما سودان بن حمران المرادي وكنانه بن بشر التجيني وليس الصحابي الجليل عمرو بن الحمق الخزاعي .

المبحث الثاني : – عمرو بن الحمق والامام علي(عليه السلام):

بعد ان جاء الصحابي عمرو بن الحمق الى رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) واعلن اسلامه وبقى معه في المدينة وشارك مع النبي(صلى الله عليه واله وسلم) في غزواته.[٥٨] أمره الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بالرجوع الى اهله قائلاً : " ارجع الى الموضع الذي منه هاجرت فاذا تولى امير المؤمنين الكوفه فأته .فانصرف الرجل حتى اذا مانزل امير المؤمنين (عليه السلام) الكوفه واتاه واقام معه بالكوفه".[٥٩]

وقد ذكر ابن عساكر قائلاً: "... يذكرون تسمية من شهد مع علي بن ابي طالب من اصحاب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) كلهم ذكره عن ابائه وعن من ادرك من اهله وسمعته ايضاً من غيرهم فذكرهم وذكر فيهم عمر بن الحمق الخزاعي وكان رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) قال له ياعمرو اتحب ان اريك اية الجنة قال نعم يارسول الله فمر علي فقال هذا وقومه اية الجنة فلما قتل عثمان وبايع الناس عليا لزمه فكان معه حتى اصيب"[٦٠] وكان عمرو بن الحمق الخزاعي من أخلص اصحاب امير المؤمنين علي (عليه السلام) ، فقد ذكر الشيخ المفيد من اصفياء اصحاب امير المؤمنين عليه السلام "عمرو بن الحمق الخزاعي عربي ،وميثم التمار،وهوميثم بن يحيى مولى،ورشيد الهجري ،وحبيب بن مظاهر الاسدي، ومحمد بن ابي بكر"[٦١]. وكان عمرو بن الحمق الخزاعي كما ذكرنا سابقاً، عندما جاء الى رسول الله معلنا اسلامه قال له ياعمرو هل لك ان اريك اية الجنة واشار الى الامام علي(عليه السلام) كما انه قال له هل لك ان اريك اية النار واشار الى رجل فلما وقعت الفتنه ذكرت قول رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ففررت من اية النار الى اية الجنه.[٦٢]

ومن هذا الحديث يتضح ان عمرو بن الحمق الخزاعي قد اختار مصاحبة الامام علي (عليه السلام) وترك معاوية وبني اميه وهذا واضح من خلال اكمال الرواية حيث جاء فيها:"وترى بني اميه قاتلي بعد هذا... قال والله لو كنت في حجر في جوف حجر لاستخرجوني بنوا امية حتى يقتلوني حدثني به حبيبي رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ان راسي تحتز في الاسلام وينقل من بلد الى بلد".[٦٣]

عمرو بن الحمق في معركة الجمل

وكان عمرو بن الحمق بعدما مقتل الخليفة عثمان (رضى الله عنه) صار من شيعة علي وشهد معه المشاهد كلها الجمل وصفين والنهروان[٦٤]. ففي معركة الجمل التي وقعت بالبصره سنة ٣٦هـ بين امير المؤمنين(عليه السلام) وبين المخالفين له ومنهم طلحه بن عبد الله والزبير بن العوام وعائشة زوجة النبي(صلى الله عليه واله وسلم) والتي انتصر فيها الامام علي(عليه السلام)، فان عمرو بن الحمق قد شارك فيها الى جانب الامام علي(عليه السلام) . وقد ذكر ان عمرو بن الحمق الخزاعي من امراء الجيش في معركة الجمل ، وكان الامام علي (عليه السلام) جعل على كل قبيلة من قبائل

العرب سيداً من ساداتهم يرجعون اليه في امورهم وتقدمت الخيل والرجالة ،وكان على خيل الكمين عمرو بن الحمق الخزاعي(٦٥). وذكر من افعاله وشجاعته في هذه المعركة انه "صاح رجل من اهل الكوفه يامعشر المؤمنين اذا خرج اليكم رجل من انصار صاحبة الجمل وقال شيئاً من الشعر فلا تجيبوه بشي ليستريح الى اجابتكم له، ولكن استعملوا فيمن خرج اليكم بالسيف فانه اسرع للجواب. قال واذا برجل من اصحاب الجمل يقال له الاسود البحتري(٦٦). وقد خرج وهو يقول شعراً فحمل عليه عمرو بن الحمق الخزاعي فقتله"(٦٧). وقد ذكر ابن شهر اشوب خروج الاسود البختري السلمي قائلا:

" ارحم الهي الكل من سليم وانظر اليه نظرة الرحيم "

فقتله عمرو بن الحمق الخزاعي(٦٨). وقد ذكر الشيخ المفيد عند ذكره لمعركة الجمل والتعبئه لها بالقول : "وعلى خيل خزاعه ... وعلى رجالتها عمرو بن الحمق ..."(٦٩)

وكان عمرو بن الحمق الخزاعي يقول شعرا في معركة الجمل بالقول

هذا علي قائد ترظى به اخو رسول الله في اصحابه

من عودة الناني ومن نصاله(٧٠)

عمرو بن الحمق في معركة صفين

في معركة صفين والتي دارت رحاها بين جيش العراق بقيادة الامام علي عليه السلام وجيش الشام بقيادة معاويه بن ابي سفيان سنة (٣٧هـ)، شارك عمرو بن الحمق الى جانب الامام علي عليه السلام في هذه المعركه ،وكان مادار بين الامام علي وبين عمرو بن الحمق وحجر بن عدي الكندي من حديث، وكانو يلعنون جيش الشام المشارك بالحرب الى جانب معاويه بن ابي سفيان حيث وجههم الامام بالتوقف عن الشتم والدعاء بحقن الدماء .عن عبدالله بن شريك قال :"خرج حجر بن عدي ،وعمرو بن الحمق، يظهران البراءة واللعن من اهل الشام ،فارسل اليهما علي ان كفا عما بلغني عنكما ، فاتياه فقالا: يا امير المؤمنين السنا محقين؟ قال بلى قالا: اوليسو مبطلين؟ قال: بلى . قالا: فلم تمنعنا عن شتمهم قال: كرهت لكم ان تكونوا لعانين ... ولكن لو وصفتم مساؤى اعمالهم ... ولو قلتم مكان لعنكم اياهم وبرائتكم منهم: اللهم احقن دماءنا ودماءهم واصلح ذات بيننا وبينهم ،واهدهم من ضلالتهم حتى يعرف الحق منهم من جهله ...هذا احب الي وخيراً لكم .فقالا: يا امير المؤمنين نقبل عظتك ونتأدب بادبك"(٧١).

من خلال هذا الحديث يتبين مدى العلاقة بين الامام علي (عليه السلام) وبين اصحابه المقربين ومنهم عمرو بن الحمق الخزاعي حيث وجههم ووعظهم بدروس من الانسانية والنبل حتى تجاه عدوهم الواضح وابدال الشتم بالدعاء بحقن الدماء والصلاح وان يهديهم الى الحق.

وقال عمرو بن الحمق للامام علي عليه السلام في صفين عن سبب انحيازه له والتجاءة اليه والمقاتله دونه لخصال عديده في أمير المؤمنين قائلاً: "اني والله يا امير الؤمنين ما اجبتك ولا

بايعتك على قرابه بيني وبينك ولا اراده مال تؤتينيه ولا التماس سلطان يرفع ذكرى به"[٧٢] وهذا يدل على ان عمرو بن الحمق كان اخلاصه للامام ليس لمصلحه معينه لا لقرابه او لحاجته للمال ولا لكي يحصل على منصب في الدوله وانما كان لايمان مطلق باحقيه الامام علي(عليه السلام) واخلاصه لله واضاف مخاطبا الامام علي(عليه السلام) قائلا:"ولكن احببتك لخصال خمس: انك ابن عم رسول الله صلى الله عليه واله، واول من امن به ،وزوج سيدة نساء الامه فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله وابو الذرية التي بقيت فينا من رسول الله صلى الله عليه واله واعظم رجل من المهاجرين سهما في الجهاد"[٧٣].

ومن شدة اخلاصه وتفانيه في امير المؤمنين فانه سيعمل المستحيل في الدفاع عنه قائلا:" فلو اني كلفت نقل الجبال الرواسي ونزح البحور الطوامي حيث ياتي على يومي في امر اقوى به وليك واوهن به عدوك، مارايت اني قد اديت فيه كل الذي يحق علي من حقك"[٧٤].

فاجابه امير المؤمنين عليه السلام عن هذا الاخلاص بالدعاء له والتوفيق بالقول: "فقال امير المؤمنين علي اللهم نور قلبه بالتقى واهده الى سراط المستقيم، ليت في جندي مائه مثلك "[٧٥].

ومن هذا يستدل ان الامام علي عليه السلام كان على ثقة مطلقه باخلاص وايمان عمرو بن الحمق الخزاعي وتمنى ان يكون في جيشه مائه من مثل اخلاص هذا الصحابي الجليل ،لينتصر بهم على اهل الباطل .

عندها قال حجر بن عدي الكندي"اذاً والله يا امير المؤمنين مافينا الا من هو ناجح لجندك ومن يريد ان يقتل بين يديك"[٧٦].

وعندما عبى الامام علي عليه السلام الجيش في صفين جعل على خزاعه عمرو بن الحمق الخزاعي[٧٧] لما له من باس وشدة في القتال وزعامة على قبيلته وقد قال اثناء الحرب شعرا جاء فيه

تقول عرسي لما ان رات ارقي ماذا يهيجك من اصحاب صفينا
الست في عصبة يهدي الاله بهم لايظلمونَ ولابـغياً يريـدونـا
فقلت اني على ماكان من سـدر اخشى عواقب امرسوف ياتينـا
إدالة القوم في امر يراد بنـا فاقنى حياء وكفي ماتقولينـا[٧٨]

وكان عمرو بن الحمق في معركة صفين قد قاتل قوم من اليمن وقد حملوا حمله ومعهم عمرو بن العاص وقد قال احدهم شعراً

ابت شيوخ مذحج وهمدان بان ترد نعثلا كما كان
خلقا جديدا مثل خلق الرحمان

فقال عمرو بن الحمق: دعوني والرجل فان القوم قومي فقال ابن بديل[*] دع الجمع يلقى بعضهم بعضا لكن عمرو بن الحمق ابى الا ان يقاتل ويبارز الرجل وهو يقول

بؤسا لجند ضائع يمان متوسقين كاتساق الضان
تهوى الى راع لها وسنان اقحمها عمرو الى الهوان
يا ليت كفي عدمت بناني وانكم بالشحر من عمان
مثل الذي افناكم ابكاني [٧٩]

ثم طعنه عمرو بن الحمق في صدره وولت الخيل وزال القوم عن مراكزهم

وكان لخزاعة دور كبير في نصرة الامام علي عليه السلام في معركة صفين حتى ان معاوية ذاق العذاب والشدة من هذه القبيلة ورجالها حيث قال عندما تقدم عبد الله بن بديل الخزاعي لقتال اهل الشام"ويلكم يا اهل الشام هذا اسد من اسود خزاعة فاقصدوه بحربكم". [٨٠]

وقد قاتل قتالا عنيفا وقتل جماعة منهم ثم قتل وقد علق معاوية على بلاء خزاعة قبيلة عمرو بن الحمق قائلاً "اما والله لو استطاعت نساء خزاعة ان تقاتلنا فضلاً عن رجالها لفعلت". [٨١]

كما قال عمرو بن الحمق شعرا بعد ان وقف في ميدان الحرب بالقول

جزى الله خيرا عصبة أي عصبة حسان وجوه صرعت نحو هاشم[٨٢]
شفيق وعبد الله منهم ومعبدُ ونبهان وابنا هاشم والمكارم
وعروة لا تبعد فقد كان فارساً اذا الحرب هاجت بالقنا والصوارم
اذا اختلفت الابطال واشتبك القنا وكان حديث القوم ضرب الجماجم

ثم حمل عمر بن الحمق على اهل الشام وقاتل قتالا شديدا وعاد الى موقعه[٨٣]

وعندما قاربت الحرب على الانتهاء بانتصار جيش الامام علي عليه السلام على جيش الامويين فان معاوية دعى عمرو بن العاص لكي ينقذه من الهزيمة حيث قال له "يا عمرو انما هي الليلة، حتى يغد علينا علي بنفسه فما ترى" [٨٤]

فدبر عمرو بن العاص مكيدة رفع المصافح على الرماح لانقاد معاوية من الهزيمة"فاصبحوا وقد رفعوا المصاحف ...وقلدوها اعناق الخيل" [٨٥].

وعند تكلم اصحاب الامام علي (عليه السلام) بشأن وقف الحرب ومنهم عمر بن الحمق فأنه قال "يا أمير المؤمنين انا والله ما أجبناك ولا نصرناك عصبية على الباطل ولا اجبنا الا الله عز وجل ولا طلبنا الا الحق، ولو دعانا غيرك الى ما دعوت اليه لأستثرى فيه اللحاح وطالت فيه النجوى وقد بلغ الحق مقطعه وليس لنا معك رأي".[٨٦]

بعد وقف القتال بين جيش الامام علي عليه السلام وجيش معاوية كتب كتابان ينص على ان يرجع اهل العراق الى عراقهم واهل الشام الى شامهم ويكون الاجتماع للحكم بدومة الجندل بعد سنة كاملة.[٨٧]

وبعد ان فرغ من كتابة الكتابان وختما حذر اصحاب الامام علي (عليه السلام) عدي بن حاتم الطائي وعمرو بن الحمق الخزاعي وغيرهم معاوية بالقول "يا معاويه اياك ان تظن بنا ميل الحق فاننا اليوم على ما كنا بالامس الا انكم استغثتم بالمصاحف ودعوتمونا الى كتاب الله عز وجل فجأبناكم الى ذلك ،فان حكم الحاكمان بالحق. والا فنحن راجعون الى حربنا او لا يبقى منا ومنكم احد"[٨٨] . ومن هذه الروايه يتبين ان عمرو بن الحمق الخزاعي هو من الفرسان الشجعان في جيش الامام علي (عليه السلام)في معركة صفين ،ومن ضمن الاشخاص المعدودين الذين يعتمد عليهم .

عمر بن الحمق يحظر وفاة الامام علي عليه السلام

وقد حضر الصحابي عمرو بن الحمق الخزاعي عند امير المؤمنين في داره قبل وفاته حين ضربه عمر بن ملجم فقال للامام علي عليه السلام "انما هو خدش ليس عليك بأس. قال: لعمري اني لمفارقكم. ثم قال لي الى السبعين بلاء –قالها ثلاثا– قلت : فهل بعد البلاء رخاء فلم يجيبني واغمي عليه...فأفاق...فقلت بأبي انت وامي قلت الى السبعين بلاء، فهل بعد السبعين رخاء؟ قال نعم ياعمروإن بعد البلاء رخاء ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب".[٨٩] وهذا يدل ان الصحابي عمر بن الحمق الخزاعي لم يفارق امير المؤمنين (عليه السلام) الى حين وفاته .

عمرو بن الحمق وحجر بن عدي الكندي

بعد استشهاد الامام علي عليه السلام ولما صار الامر الى معاويه انحاز عمرو بن الحمق الى الموصل وكتب له معاويه قائلا"اما بعد فان الله اطفأ النائره واخمد الفتنه وجعل العاقبه للمتقين ولست بابعد اصحابك همة ولا اشدهم في سوء الاثر صنعا، كلهم قد اسهل بطاعتي وسارع الى الدخول في امري وقد بطؤ بك ما بطؤ فادخل فيما دخل فيه الناس يمح عنك سالف ذنوبك... فاقدم على امناً في ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم محفوظا من حسد القلوب واحن الصدور وكفى بالله شهيدا " [٩٠]

لكن عمرو بن الحمق لم يثق به ولم يقدم عليه واخذ معاوية يتبع اصحاب الامام علي عليه السلام ومنهم عمر بن الحمق وذلك لما قدم زياد بن ابيه واليا على الكوفة وجاءه عمارة بن عقبة بن ابي معيط فقال له ان عمرو بن الحمق الخزاعي يجتمع اليه من شيعة الامام علي (عليه السلام) فأجابه عمرو بن حريث، (كانما لم يقبل على هذا الكلام) ما يدعوك الى رفع ما لا تيقنهُ ولا تدري ما عاقبته .فاجابه زياد، كلاكما لم يُصب ،انت حيث تكلمني في هذا علانيه وعمرو بن حريث يردك عن هذا الكلام، لكن قوما الى عمرو بن الحمق فقولا له ما هذه الزرافات الذي تجتمع عندك، فاذا احد ارادك فليأتي اليك في المسجد [٩١].

ويقال"ان الذي رفع على عمرو بن الحمق وقال له قد انغل المصريين يزيد ين رويم فقال عمرو بن الحريث ما كان قد اقبل على ما ينفعه منه اليوم، فقال زياد ليزيد بن رويم ،اما انت فقد أشطت بدمه ،واما عمرو فقد حقن دمه ولو علمت ان مخ ساقه قد سال من بغضي ما هجته حتى يخرج علي "[٩٢].

وقيل الذي يسعى بعمرو بن الحمق عند زياد هو يزيد بن رويم[٩٣] .

وكان عمرو بن الحمق من خلص أصحاب حجر بن عدي الكندي حيث طلب زياد شيعة الامام علي عليه السلام فقد ذكر حسين بن عبد الله الهمداني قال "كنتُ في شرطة زياد، فقال زياد: لينطلق بعضكم الى حجر فليدعه قال:فقال له امير الشرطة وهو شداد ابن الهيثم[٩٤]الهلالي اذهب اليه فدعه قال فاتيته فقلت اجب الامير فقال أصحابه :لاياتيه ولأكرامه"[٩٥] وكان حجر محاط برجال من قبائل اهل الكوفه. عندها هدد زياد اشراف الكوفة بان ياخذوا إخوانهم وأبنائهم المحيطين بحجر ففعلو ذلك ، فظل حجر في خلص أصحابه ،عندها جاء صاحب الشرطة شداد بن الهيثم الهلالي بأمر بن زياد لاخذ حجر بالقوة لكنه استطاع الافلات منهم فضربوا عمر بن الحمق الخزاعي بعمود فوقع ،وجاء رجلان من الازد فحملاه إلى دار رجل من الازد يقال له عبيد الله بن مالك[٩٦] فخباه في الدار فلم يزل متواريا فيها حتى خرج منها وكان الذي ضربه على راسه رجل من الحمراء يقال له بكر بن عبيد[٩٧] وهو من شرطة زياد بن ابيه[٩٨].

الثأر من ضارب عمر بن الحمق الخزاعي

عن ابي مخنف :"عن عبد الله بن عوف بن الاحمر قال : لما انصرفنا من غزوة باجميرا[*] قبل قتل مصعب بعام فاذا بأحمري يسايرني وواللهِ مارايته منذ ذلك اليوم الذي ضرب فيه عمرو بن الحمق وما كنت ارى لو رأيته ان اعرفه فلما رايته ظننت انه هو وذلك حين نظرنا الى ابيات الكوفة فكرهت ان اساله انت الضارب عمرو بن الحمق فيكابرني فقلت له ما رايتك من اليوم الذي ضربت فيه راس عمر بن الحمق بالعامود في المسجد الى يومي هذا" [٩٩] وكأن الرجل اراد الاعتذار عن ضرب عمروبن بن الحمق والتنصل عن ذلك الفعل وانه عمل من اعمال الشيطان قائلا " اما ان قد بلغني انه كان امرأً صالحاً وقد ندمت على تلك الضربة فأستغفر الله "[١٠٠]الا ان الرجل صمم على اخذ الثار لعمرو بن الحمق على تلك الضربة وقال "لا افترق انا وانت حتى اضربن راسك مثل الضربة التي ضربتها عمرو بن الحمق او اموت اوتموت"[١٠١] فاستدعى الرجل غلام له وعنده قناه صلبة، خذها منه فضرب بهاهامة الاحمري واسقطه عن دابته فقال رايته بعد ذلك مرتين كل مرة ألقاه يقول لي الله بيني وبينك فيقول له عبد الله بن عوف :الله بيني وبينك وبين عمرو بن الحمق[١٠٢] .

الروايات في استشهاد عمرو بن الحمق الخزاعي

هناك عدة روايات حول استشهاد الصحابي الجليل عمر بن الحمق.

احدى الروايات تقول: بعد ان اخذ زياد بن ابيه يضيق على حجر واصحابه، وكان زياد بن ابيه ليس له عمل الا طلب رووٴساء أصحاب حجر ومنهم عمرو بن الحمق الخزاعي وبعد ان ضُرب على رأسه واختفى في ديار الازد هرب[١٠٣] بتجاه الجزيرة من المدائن[*]وكان مع الصحابي عمرو بن الحمق رفاعة بن شدادالبجلي[**]حيث توجهوا بعد ذلك الى الانبار ثم الى الموصل[١٠٤])وبعد ذلك صارا

الى جبل من جبال الموصل مما يلي الجزيرة فكمنا فيه، وبلغ عامل تلك المنطقة بوجودهم وهو من همدان يدعى عبد الله بن ابي بلتعة ،وقد استنكر امرهما فسار اليهماعامل الرستاق(***)مع جماعة من اهل البلد، فلما وصل اليهما خرجا،اماعمرو بن الحمق فكان مريضاً، يشكو الماً في بطنه ،فلم يكن له القدرة على الهرب ،واما رفاعة بن شداد فقد كان شاباً قوياً،استطاع الوثوب الى فرسه، وقال لعمرو اقاتل عنك؟ فأجابه عمرو ،وما ينفعني قتالك ،انجو بنفسك فحمل عليهم، فافرجو له وحاولوا اللحاق به،لكنه كان شجاعا رامياً ،فأخذ لا يلحقه فارس الا اصابه، فتركوه وانصرفوا الى عمرو بن الحمق واخذوه، ولماسألوه من انت ،رفض الاجابة(١٠٥) ،عندها توجه به عبد الله بن ابي بلتعه الى عبد الرحمن بن ام الحكم اخت معاويه وكان عبد الرحمن عامل معاويه على الموصل والجزيرة(١٠٦)، رواية الطبري تذكر، عندما سألوه عن اسمه اجابهم قائلا"من ان تركتموه كان اسلم لكم،وان قتلتموه كان اضر لكم،... فأبى ان يخبرهم فبعث به ابن ابي بلتعة الى عامل الموصل وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفي(١٠٧) فلما رأى عامل الموصل عمرو بن الحمق عرفه فحبسه،وكتب الى معاويه بخبره ،فكتب له معاويه انه زعم انه طعن عثمان بن عفان تسع طعنات ،فأطعنه تسع طعنات كما طعن عثمان،فأخرج فطعن تسع طعنات مات من الاولى منهن او الثانيه(١٠٨) وهذا يدل دلالة واضحة على ان عمرو بن الحمق قد القي القبض عليه حيا وقد تم قتله واحتزاز راسه وليس كما يدعى بأنه وجد ميتا وقد لدغته حية فمات ثم احتز رأسه.وكان معاويه اعطاه الامان عندما انحاز الى الموصل بعد استشهاد الامام علي عليه السلام(١٠٩) وقد ذكر الذهبي روايتين حول استشهاده، احدهما تقول بانه خرج مع رفاعة بن شداد الى الموصل وكمنا في جبل ثم القي القبض عليه واستطاع رفاعة بن شداد النجاة،وقد طعن عمرو بن الحمق تسع طعنات بأمر من معاويه بزعم انه طعن عثمان تسع طعنات وقد مات في الثانيه ، طعنه عبد الرحمن بن ام الحكم امير الموصل(١١٠). اما الروايه الثانيه فيذكرفيها الذهبي بأنه لدغ فمات فخشيت الرسل ان تتهم به، فحزوا راسه واضاف الذهبي كانه لم يتيق هل قتل اولدغ بالقول"فالله اعلم هل قتل او لدغ"(١١١). مصادر تاريخيه اخرى ذكرت ان كان مع عمر بن الحمق الخزاعي حين خروجه من الكوفة بأتجاه الجزيرة والموصل مولاه زاهر،حيث ذكرت الروايه ان عمر بن الحمق الخزاعي بعد ان من اصحابه يقال له زاهر ،فلما نزلا الوادي نهشته حية في منتصف الليل فاصبح منتفخا فقال لصاحبه زاهر"تنح عني فأن حبيبي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد اخبرني انه:سيشترك في دمي الجن والانس ولا بد لي من ان اقتل"(١١٢) عندها علموا طلبه معاويه بعد استشهاد امير المؤمنين عليه السلام هرب نحو الجزيرة ومعه رجل بامرهم فجاءة الخيل في طلبه،فقال لصاحبه انج بنفسك فانهم سيقتلوني ويأخذون راسي ، فاذا انصرفوا عد الى جسدي وادفنه ،لكن زاهر حاول البقاء مع عمرو بن الحمق للدفاع عنه والقتال دونه لكنه رفض بألقول :"لا،بل تفعل ما سألتك به،ينفعك الله به"(١١٣) وهو يقصد بقاءه حتى يناصر الامام الحسين عليه السلام حيث استشهد معه في

واقعة الطف[١١٤]وقتلوا عمرو بن الحمق واحتزوا رأسه وحملوه ،فكان اول رأس يحمل في الاسلام ونصب للناس[١١٥]. بعد ذلك عاد زاهر ودفن جسد عمرو بن الحمق الخزاعي .

الروايه الاخرى :تقول إن الامام علي عليه السلام اخبر عمرو بن الحمق بما يحل به بعد وفاة امير المؤمنين بالقول يا عمرو الك دار فقال له عمرو نعم، قال له بعها واجعلها في الازد فأني غدا لوغبت (اي توفيت) فأنك ستكون مطلوب فيمنعك الازد [١١٦] ثم تخرج من الكوفة متوجها نحو الموصل فتمربرجل نصراني[١١٧] فتقعد عنده وتطلب منه الماء فيعطيك ،وعندما يسألك عن قصتك فتخبره،ويكمل الخصيبي الرواية بـأن اميرالمؤمنين عليه السلام ابلغه بانـه سيمر"

برجل مقعد فيدعيه الى الاسلام فيسلم فأذا اسلم،فأمرر بيدك على ركبته فأنه ينهض صحيحا مسلما ويتبعك ،وتمر برجل محجوب جالس على جادة ....ويسألك عن قصتك ،وما الذي اخافك.... فتخبره بأن معاويه طلبك ليقتلك ويمثل بك لايمانك باالله ورسوله صلى الله عليه واله وطاعتك لي واخلاصك[١١٨] في ولايتي... فأذا احست بك شرطة بن ام الحكم "ويقصد بذلك عبد الرحمن بن ام الحكم اخت معاويه" وهـو خليفـة معاويه ومسكنه في الموصل ... فأبرز لـهم بين دجلة والجادة، وقاتلـهم في تلك البقعة فـأن الله جعلها حضرتك وحرمك فألقهم

بنفسك واقتل ما استطعت حتى يأتيك امر الله فأذا غلبوك حزوا راسك وسيروه على قناة الى معاويه، وراسك اول راس يشهر في الاسلام من بلد الى بلد"[١١٩].

اما الروايه الاخرى عن وفاة عمرو بن الحمق الخزاعي فتذكر.ان امير المؤمنين عليه السلام اخبر عمرو بن الحمق بما يحل له من بعده فقال له "الك دار.فقال نعم فقال له بعها واجعلها في الازد فأني غدا لو غبت لطلبت فيمنعك الازد حتى تخرج من الكوفة متوجها الى حصن الموصل ... فأذا صرت قريبا من الحصن في موضع كذا وكذا هفتك الخيل فأنزل عن فرسك وأوي الى الغارفأنه يشترك في دمك فسقه من الجن والانس ... ودخل الغار وغار فرسه ، فلما دخل الغار ضربه اسود سالخ فيه وجاءت الخيل ،فلما رأوا فرسه غائراً قالوا:هذا فرسه وهو قريب فطلبه الرجال فاصبوه في الغار،كلما ضربوا ايديهم على شي من جسمه تبعهم اللحم فأخذوا رأسه فأتوا به معاويه فنصبه على رمح وهو اول رأس نصب في الاسلام"[١٢٠]. كما ان المتقي الهندي يذكر لنا ايضا روايتين حول مقتل عمرو بن الحمق الخزاعي (رضي الله عنه)،ذكر في الرواية الاولى بأن الذي رافقه الى الجزيرة والموصل كان رفاعة بن شداد[١٢١] ،اما الرواية الاخرى التي ذكرها فتقول: ان الذي خرج معه من الكوفة الى الموصل هو مولاه زاهر[١٢٢]. ومن هذه الروايات نستدل على ان عمرو بن الحمق اوى الى دير في قمة جبل ثم نزل وقاتل اتباع معاويه حتى قتل رحمه الله ..

رسالة الامام الحسين (عليه السلام) بحق عمرو بن الحمق:-

ان اصدق الاقوال والروايات في مقتل الصحابي عمرو بن الحمق الخزاعي والتي تدل على ان عمرو بن الحمق الخزاعي قد قتل ظلماً بعدما اعطوه الامان[١٢٣] وليس كما يدعى بأنه لدغته حيه فمات ثم قطع رأسه، هي رسالة الامام الحسين عليه السلام الى معاويه جوابا على رسالة معاويه الى الامام الحسين عليه السلام[١٢٤] ويظهر من الجواب بيان افعال معاويه أوضح البيان واشد الحجة حيث اعطاه الامان ثم قتله فقال الامام الحسين عليه السلام في حق عمرو بن الحمق وحجر بن عدي واصحابه مخاطباً معاوية قائلاً : ألست قاتل حجر بن عدي والمصلين العابدين الذين كانوا ينكرون الظلم ويستعظمون البدع ولا يخافون في الله لومة لائم ، قتلتهم ظلما وعدوانا من بعد ما اعطيتهم الامان بألمواثيق والايمان المغلظة المؤكدة لاتأخذهم بحدث كان بينك وبينهم ؛ اولست قاتل عمرو بن الحمق صاحب رسول الله صلى الله عليه واله العبد الصالح الذي ابلته العبادة فنحل جسمه واصفر لونه بعد ما امنته واعطيته من عهود الله ومواثيقه ما لو اعطيته طائراً لنزل اليك من راس الجبل. ثم قتلته جرأت على ربك واستخفافاً بذلك العهد [١٢٥].

ويظهر من رسالة الامام الحسين عليه السلام ان عمرو بن الحمق كان في اعلى درجات الايمان والتقوى والعبادة وانه من صحابة الرسول صلى الله عليه واله المخلصين وان قتله بعدما اعطي الامان لهو اعتداء صارخ على الله سبحانه وتعالى وجرءاتاً عليه ،وقد وصف الا مام الحسين عليه السلام الامان الذي اعطاه لعمرو بأنه لو اعطى لحيوان مثل الطير لنزل من الجبل، ايمانا بتلك العهود لكنه غدر وقتله وحز رأسه وكان راسه اول راس يحمل في الاسلام[١٢٦].

زوجته امنة بنت الشرية :-

وهي صحابية تمتاز بفصاحة اللسان والبلاغة يظهرذلك من خلال ما جرى من حواربينها وبين معاوية بعد شهادة زوجها ،وكان معاويه سجنها في دمشق بعد اختفاء الصحابي عمرو بن الحمق،وقد القي القبض عليها وظلت في سجنه سنتين[١٢٧]. ولما جيء برأسه لمعاويه قام بارساله الى زوجته تنكيلا وشفاء لما به من غيض وامر رسوله بأن يحفظ ما تقوله فلما وضع الرأس في حجرها ارتاعت لذلك ساعة، ثم وضعت يدها على رأسها وقالت "واحزناه لصغره في دارهوان وخيمه سلطان نفيتموه عني طويلا واهديتموه الي قتيلا فأهلا وسهلا بمن كنت له غير قاليه وانا له اليوم غير ناسية"[١٢٨] ثم قالت للحارس الذي جاء برأس زوجها ارجع الى معاوية

وقل له ولا تخفي من كلامي شيئا وهي بذلك تدل على شجاعة نادرة وهي تخاطب معاويه قائلة "ايتم الله ولدك واوحش منك اهلك ولاغفر الله لك ذنبك فرجع الرسول الى معاوية فأخبره بما قالت فأرسل اليها"[١٢٩].

ولما جيئ بها الى معاوية كان عنده عدد من اصحابه ... فقال معاوية لزوجة عمرو بن الحمق انت يا عدوة الله صاحبت هذا الكلام الذي وصلني فأجابته"نعم غير فازعة ولا معتذره منه ولا منكره له فلعمري لقد اجتهدت في الدعاء ان نفع الاجتهاد وان الحق لمن وراء العباد وما بلغت شيئا من جزائك وان الله بالنقمة من ورائك"[١٣٠]فأعرض عنها معاوية ... ثم قال لله درك اخرجي ثم لا اسمع بك في الشام فأجابته بأنها تقسم بأبيها انها لا تريد الشام ولا البقاء فيها بألقول "وأبي لاخرجن ثم لا تسمع لي في الشام فما الشام لي بحبيب ولا اعرج فيها على حميم وما هي لي بوطن ولا احن فيها الى سكن ولقد عظم فيها ديني وما قرت فيها عيني وما انا فيها اليك عائدة ولا حيث كنت بحامدة"[١٣١] فأشار اليها معاويه بيده ان اخرجي فقالت عجبا لمعاوية يبسط علي غرب لسانه ويشير الي ببنانه ، فلما خرجت امر معاوية لها بما يقطع به غرب لسانها وتعود الى بلادها فلما قبضت وتوجهت الى الكوفة ، لكنها عندما وصلت الى حمص توفيت[١٣٢].

سنة وفاته :-

اختلفت الروايات في سنة وفاته ومن قتله فقد ذكر ابن سعد ان عمرو بن الحمق قتله عبد الرحمن بن ام الحكم بالجزيرة[١٣٣]ولم يذكر ابن سعد سنة وفاته ،اما خليفه بن خياط فقد ذكر انه قتل سنة٥٠ هـ من قبل عبد الرحمن بن عثمان الثقفي عم عبد الرحمن بن ام الحكم في الموصل[١٣٤]، بينما ذكر الطبري في احداث سنة ٥١هـ مقتل عمروبن الحمق الخزاعي من قبل عامل الموصل عبدالرحمن بن عبدالله بن عثمان الثقفي[١٣٥]. اما ابن عساكر فيذكر عدة روايات في سنة وفاته ومن قتله ، الروايه الاولى يقول فيها " عمرو بن الحمق ...قتل بالموصل سنة ٥١هـ قتله عبدالرحمن بن عثمان الثقفي"[١٣٦] .

اما الروايه الثانيه والتي رواها ابن عساكر قال سنة٥١هـ قتل فيها عمرو بن الحمق بالموصل من قبل عبد الرحمن بن عثمان الثقفي عم عبد الرحمن بن ام الحكم[١٣٧].

اما ابن حجر فقد انفرد برواية قائلاً: "وقيل انه عاش الى ان قتل في وقعة الحرة سنة٦٣هـ"[١٣٨] . وهذه الروايه غير صحيحة لان معاوية توفي سنة ٦٠هـ وواقعة الحرة حدثت في سنة ٦٣هـ[١٣٩] حيث كان الخليفة يزيد بن معاوية انذلك، لذلك لايمكن الاخذ بهذه الرواية ،لان الصحابي عمرو بن الحمق قتل في زمن معاوية[١٤٠]

وقد ذكر إن معاوية في اخر لحظات حياته عندما اشتد به المرض،"كان يرى اشياء لاتسره حتى كان يهذي هذيان المدنف... وكان ربما غشي عليه اليوم واليومين ، فاذا افاق من غشوته ينادي باعلى صوته، مالي ومالك ياحجر بن عدي ، مالي ومالك ياعمرو بن الحمق"[١٤١].

قبره

ذكر ان قبره في الموصل الى جنب دير يسمى(الدير الاعلى) مطل على نهر دجلة وهذا المكان يضرب به المثل في رقة الهواء وقد ظهر تحته في سنه ٣٠١هـ معادن كبريتيه وزعم اهل الموصل ان فيها عين تبري من الجرب والحكة وتنفع المقعدين[١٤٢] كما ذكر ابن الاثير ان قبر عمرو بن الحمق مشهور بظاهر الموصل وعليه مشهد كبير ،وقد ابتدأ بعمارته ابو عبد الله سعيد بن حمدان،وهو ابن عم سيف الدولة وناصر الدولة ابن حمدان ،في شعبان سنة ٣٣٦هـ ،واضاف لقد جرى بين السنة والشيعة فتنة بسبب عمارته[١٤٣]

الخاتمـــــــــــــــــه

عمر بن الحمق بن الكاهن الخزاعي ،صحابي جليل من صحابة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) واامير المؤمنين (عليه السلام)والامام الحسن(عليه السلام) وهو من الصحابة الذين بشروا بدخول الجنة قبل اسلامه من قبل الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم)حينما ارسل الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) سرية وقال لهم:ستلقون رجلا صبيح الوجه يطعمكم الطعام ويسقيكم من الشراب ويدلكم على الطريق من اهل الجنة اسلم بعد الحديبية ،وتعلم الاحاديث عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ،وكان من الجنود الذين حرسوا حق الخلافة بعد رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم)فوقف الى جانب الامام علي(عليه السلام) بأخلاص اتهم بألاشتراك بقتل الخليفة عثمان بن عفان ولم يثبت ذلك لكنه شارك بألاحتجاج ضد الخليفة عثمان (رضى الله عنه) ورفع صوت الحق ازاء التغيرات الشاذة الذي حصلت من عمال الخليفة في ذلك العصر، شهد حروب الامام علي(عليه السلام) في الجمل وصفين والنهروان ، وكان ولاءه للامام عظيماً حتى قال له الامام علي عليه السلام ليت في جندي مائة مثلك. كان عمرو مهتديا،عميق النظر،وكان من بصيرته بحيث يرى نفسه فانيا في الامام علي عليه السلام وكان يقول له بأيمان ووعي:ليس لنا معك رأي وكان عمرو صاحباً لحجر بن عدي ورفيق دربه ونتيجة حبه واخلاصه الشديد للامام علي(عليه السلام) دفع معاوية لقتله وقد قتل سنة ٥٠هـ، او ٥١هـ، وقد سجنت زوجته الكريمة امنة بنت الشريد مدة سنتين بغية استسلامه.

. بعد ان قتل حمل رأسه من العراق الى الشام وهو اول رأس يحمل في الاسلام من بلد الى بلد قبره مشهور في ظاهر الموصل يزار عليه مشهد كبير ابتدأ بعمارته ابو عبد الله سعيد بن حمدان (وهو ابن عم سيف الدولة)في شعبان من سنة ٣٣٦هـ .

قائمة الهوامش

*- الحمق: الخفيف اللحية وبه سمى عمرو بن الحمق الخزاعي ، قتلة أصحاب معاوية ورأسه أول رأس حمل في الاسلام، : ابن منظور ، محمد بن المكرم ، (ت:٧١١هـ/١٣١١م)،لسان العرب، اعتنى بتصحيحه :أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي ، ط٣، دار أحياء التراث العربي،(بيروت ، د.ت) ،ج١٠،ص٦٩ .

١- ابن سعد، محمد بن سعد منيع الزهري(ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)، الطبقات، تحقيق علي محمد عمر، ط١،الشركة الدولية للطباعه، القاهرة-١٤٢١ هـ٢٠٠١) ج٦،ص٢٨٣؛ ابن عساكر ، علي بن الحسين (ت:٥٧١هـ/١١٧٠م)،تاريخ مدينة دمشق ،تحقيق: علي شيري ، دار الفكر للطباعة ،(بيروت، ١٤١٥هـ)، ج٤٥، ص,٤٩٠

٢- ابن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط بن أبي هبيرة العصفري ، (ت ٢٤٠ هـ /٨٥٤م)، طبقات خليفة ، تحقيق: سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة ، (بيروت ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)،ص٢٣٠.

٣- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله القرطبي ، (ت:٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق: علي محمد البيجاوي ، ط١، دار الجبل ، (بيروت ، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ج٣،ص,١١٧٣

٤- الطبقات ،ج٦،ص,٢٥

٥- الاستيعاب ج٣، ص١١٧٣.

٦- ابن حجر ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ، (ت : ٨٥٢ هـ /١٤٤٨م)، فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، ط٢، دار المعرفة للطباعة والنشر ، (بيروت ، د.ت)، ج٥، ص٢٤٦.

٧- تاريخ مدينة دمشق ، ج٤٥،ص٤٩٠؛ المزي ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف ، (ت:٧٤٢هـ/١٣٤١م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ،تحقيق: بشار عواد معروف ،ط٢، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)،ج٢١، ص,٥٩٧

٨- ابن سعد ، الطبقات ،ج٦،ص١٥؛ابن خياط ، طبقات خليفة ،ص٢٣٠ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ج٣،ص,١١٧٣

٩- ابن منظور، لسان العرب،ج١٠،ص,٦٩

١٠- الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي ، (ت:٣٦٠هـ/٩٨١م) ، المعجم الأوسط ، تحقيق:دار الحرمين ، (الرياض ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م) ، ج٤، ص٢٣٩؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ،ط١،دار الفكر للطباعة والنشر ،بيروت،١٤٠٤هـ/١٩٨٤م ،ج٨،ص,٢٢

١١- أبن ابي شيبه الكوفي، الحافظ عبد الله محمد بن أبي شيبه إبراهيم بن عثمان العبسي ، (ت،٢٣٥هـ/٨٤٩م)،المصنف في الأحاديث والآثار ، تحقيق:سعد اللحام ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت ، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م)،ج٧، ص,٤٣٧

١٢-- ابن خياط ،تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة ، بيروت ،لا٠ت ،ص,١٥٩

١٣- الطبري، محمد بن جرير(ت:٣١٠هـ/٩٢٢م)،تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق :محمد ابوالفضل ابراهيم ، ط٢، دار المعارف – مصر ، ج٥،ص٢٦٥.

١٤- ابن حجر، فتح الباري في شرح صحيح البخاري، ج٥، ص٢٤٦.

١٥- البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر، (ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م)،أنساب الأشراف ، تحقيق : سهيل زكار ورياض زركلي ، دار الفكر ، (بيروت ، د.ت) ،ج١، ص٦٠-٦١؛ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني ، (ت:٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ ، تحقيق: أبي الفداء عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥ م) ، ج١، ص,٥٤٥

١٦- انساب الاشراف، ج١،ص٧١-٧٢.

*- عمرو بن سالم: بن حضيرة بن سالم من بني مليح بن عمرو بن ربيعة ، كان شاعراً وحاملاً احد الوية بني كعب التي عقدها لهم رسول الله (ص).ينظر:ابن الأثير ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد، قدم له محمد عبد المنعم البري وآخرين ، ط٢، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣م)،ج٤،ص١٠٥.

١٧-البلاذري، انساب الاشراف،ج١،ص٧١-٧٢؛ الثقفي، إبراهيم بن محمد، (ت:٢٨٣هـ/٨٩٦م)،الغارات ، تحقيق: السيد جلال الدين الحسيني ، ط١، مطابع بهمن ، (قم ،د.ت)، ج٢، ص٥٧٤؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج٤٣، ص٥١٩.بينما يذكر ياقوت الحموي : (يارب أني ناشداً محمدا بدل لا هم أني).ينظر: ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله البغدادي ، (ت:٦٢٦هـ/١٢٢٨م)،معجم البلدان ، تحقيق : عبد الرحمن المرعشلي ، ط١، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ،١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨م)، ج٥، ص,٣٦١

١٨-ابن عبد البر،الاستيعاب في معرفة الأصحاب،ص٥٠٣؛ ابن الاثير،اسد الغابة،ج٤،ص,١٠٠

١٩- ابن كثير ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر القريشي ، (ت: ٧٧٤هـ /١٣٧٢م) ، البداية والنهاية ، تحقيق: عبد الله عبد المحسن التركي ، ط١، دار هجر للطباعة والنشر ، (مصر،١٩٩٧م) ، ج٨، ص,٥٢

٢٠- ابن سعد ، الطبقات ، ج٦، ص٢٨٣؛ المزي ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف ، (ت:٧٤٢هـ/١٣٤١م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ،تحقيق: بشار عواد معروف ،ط٢، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)،ج٢١، ص٥٩٧؛ الذهبي ، شمس الدين محمد ابن أحمد بن عثمان ، (ت:٧٤٨هـ /١٣٤٧م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، ط١، دار الكتاب العربي ، (بيروت ،١٤١٠هـ/١٩٩٠م) ،ج٤، ص٨٧.

٢١- الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي ، (ت:٣٦٠هـ/٩٨١م) ، المعجم الأوسط ، تحقيق:دار الحرمين ، (الرياض ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م) ، ج٤، ص,٢٣٩

٢٢- الكشي ، أبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز ، (ت:٣٥٠هـ/٩٦١م) ، رجال الكشي ، قدم له: احمد الحسني ، مؤسسة الأعلمي ، (بيروت ، د.ت)، ص٤١؛ المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت:٤١٣هـ/١٠٢٢م)، الأختصاص ، تحقيق: علي أكبر غفاري ، محمود الزريدي ، ط٢، دار المفيد للطباعة ، (بيروت ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ، ص١٥-,١٦

٢٣- الكشي ، رجال الكشي ، ص,٤٢

٢٤- الطبراني ، المعجم الأوسط ، ج٤، ص٢٣٩؛ المفيد ، الاختصاص ، ص١٥.

٢٥- الخصيبي ، الحسين بن حمدان (ت:٣٣٤هـ/ ٩٤٥م) ، الهداية الكبرى ،ط٤ مؤسسة البلاغ للطباعه، بيروت (١٤١١ هـ،١٩٩١م) ، ص١٥٥.

٢٦- أبن ابي شيبه الكوفي، الحافظ عبد الله محمد بن أبي شيبه إبراهيم بن عثمان العبسي ، (ت:٢٣٥هـ/٨٤٩م)،المصنف في الأحاديث والآثار ، تحقيق:سعد اللحام ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت ، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م)،ج٧، ص٤٣٧؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٥،ص٤٩٦؛ الراوندي ، قطب الدين أبي الحسين سعيد ابن هبة الله ابن الحسن ، (ت٥٧٣هـ/١١٧٧م)،الخرائج والجرائح ، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي ، بأشراف السيد محمد باقر، ط١، (قم ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)، ج١، ص٥٢.

٢٧- الصنعاني ، أبي بكر عبد الرزاق بن همام ، (ت ٢١١هـ/٨٢٦م)، المصنف ، تحقيق : حبيب الرحمن الاعظمي ، منشورات المجلس العلمي ،(لا.م- د.ت)،ج١١، ص٥٤.وعند ابن عساكر زمع بدل رمح ، ينظر: تاريخ مدينة دمشق ، ج٤٥، ص٤٩٦.

٢٨- البيهقي ، أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي ،(ت:٤٥٨ هـ/١٠٦٥م)، دلائل النبوة ، تحقيق: عبد المعطي قلعجي ، ط١، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) ، ج٦، ص٢٩٨.

٢٩- الطبراني ، المعجم الأوسط ،ج٤، ص٤٢٠ ؛ الهيثمي ، علي بن أبي بكر بن سليمان المصري القاهري،(ت:٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م)،مجمع الزوائد، دارالكتب العلمية، (بيروت ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) ، ج٩، ص,٤٠٦

٣٠- تاريخ مدينة دمشق ،ج٤٥،ص٥٠٢.

٣١- الخصيبي،الهداية الكبرى ، ص١٥٥.

٣٢- الصنعاني، المصنف،ج٥، ص٢٠٠؛ ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد التميمي ، (ت:٣٥٤هـ/٩٦٥م) ، صحيح ابن حبان،ج١٣، ص٣٢٠ وقد ذكره الطبراني باختلاف يسير "من امن رجلا على دمه فقتله فانا بريء من القاتل" المعجم الأوسط ، ج٤، ص٢٩٨؛ ابن عدي الجرجاني ، عبد الله بن عدي ، (ت:٣٦٥هـ/٩٧٥م) ، الكامل في الضعفاء ، تحقيق: يحيى مختار ، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر ، (بيروت ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م) ، ج٢، ص١٤؛ وفي مكان أخر (من أمن رجلاً على دمه فقتله فهو في النار...) ، الطبراني ، المعجم الأوسط ، ج٧، ص٢٣٦؛ وعن رفاعة العجلي عن عمرو بن الحمق روى أن رسول الله(صلى الله عليه وسلم) قال:"الإيمان قيد الفتك من أمن رجلاً ...".ينظر: القضاعي ، محمد بن سلامة ، (ت:٤٥٤هـ/١٠٦٢م) ، مسند الشهاب ، تحقيق: أحمدي عبد المجيد السلفي ، ط١، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) ، ج١،ص١٣٠.

*- رفاعة بن شداد: هو رفاعة بن شداد بن عبدالله بن قيس بن فتيان البجلي،من اهل اليمن،في عداد اهل الكوفة ، كان من اصحاب علي عليه السلام ، من قادة التوابين. ينظر: السمعاني ، عبدالكريم بن محمد(ت:٥٦٦هـ/١١٧٠م)،الانساب، تحقيق:عبدالله عمر البارودي،ط٢،دارالجنان للطباعة ،بيروت-١٩٩٨م،ج٤،ص٣٤٦.

٣٣- *ابن الجعد ، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، (ت:٢٣٠هـ /) ، مسند ابن الجعد ،حققه ورواه وجمعه: أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي ،ط٢،دار الكتب العلميه ،بيروت-١٤١٧هـ/١٩٩٢م ،ص٤٨١؛* ابن حنبل ، أحمد بن محمد بن أحمد الشيباني، (ت:٢٤١هـ/٨٥٥م) ، مسند أحمد ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، ط١، دار الكتب العلمية ، ج٥، ص٢٢٣-٢٢٤؛ ابن ماجة ، محمد بن يزيد القزويني ، (ت:٢٧٣هـ/٨٨٦م) ، سنن ابن ماجة ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر للطباعة ، (بيروت ، د.ت) ، ج٢، ص,٨٩٦

٣٤- ابن حنبل ، مسند احمد ، ج٥، ص٢٢٤؛ القضاعي ، مسند الشهاب ، ج٢، ص٢٩٤.

٣٥- البخاري ، أبو عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي ، (ت:٢٥٦هـ/٨٦٩م) ، التاريخ الكبير ، المكتبة الإسلامية ، (تركيا ، د.ت) ، ج٨، ص٣٠٢؛ العجلي ، (ت:٢٦١هـ/ ٨٧٤م) ، معرفة الثقات ، ط١، مكتبة الدار ، (المدينة المنورة ، ١٤٠٥هـ) ، ج٢، ص١٧٤؛ ابن حبان ، صحيح ابن حبان ، ج٢، ص٥٥؛ الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، (ت:٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، تاريخ بغداد ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط١، دار الكتب العلمية ،(بيروت ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) ،ج١١، ص,٤٣٢

٣٦- ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري ، (ت:٢٧٦هـ/٨٨٩م) ، غريب الحديث ، تحقيق: عبد الله الجبوري ، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت ، ١٤٠٨هـ)،ج١، ص٩٠-٩١.

*- الجند: بضم الميم واصلة للجيش ، ويستعمل بمعنى المدينة والجند: المدينة ، وجمعها أجناد.ينظر: أبن منظور ، لسان العرب ، ج٣، ص١٣٢. س

٣٧- ابن شبة النميري ، أبو زيد عمرو بن شبة بن عبيدة ، (ت:٢٦٢هـ/٨٧٦م) ، تاريخ المدينة المنورة ، تحقيق: فهيم محمد شلتوت ، مطبعة القدس ، دار الفكر ، (قم ، ١٤١٠هـ) ، ج٣، ص١١١٦.وقد ذكر الطبراني هذا الحديث بأختلاف يسير حيث قال:(خير الناس فيها الجند الغربي بدل الغزي.ينظر: المعجم الأوسط ، ج٨، ص٣١٥ ؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٥، ص٤٩٢؛ الذهبي ، ميزان الأعتدال ، تحقيق: علي محمد البيجاوي ، دار المعرفة للطباعة ، (بيروت ، د.ت) ، ج٣، ص,٢٩٧

٣٨- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت:٩١١هـ/١٥٠٥م)، الديباج على مسلم ، ط١، دار ابن عفان للنشر والتوزيع ،(الرياض ، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م) ، ج٤، ص٥١٤.

٣٩- الكوراني ، علي ، مصر واهل البيت، ط١، ١٤٣٢هـ /٢٠١١م ،ص٨ .

٤٠- ابن أعثم الكوفي ، أبو محمد أحمد بن أعثم ، (ت:٣١٤هـ/٩٢٦م)، الفتوح ، تحقيق: علي شيري ، ط١، دار الأضواء للطباعة ، (بيروت ، ١٤١١هـ/١٩٩١م) ، ج٢، ص٣٩٠.

٤١- ابن اعثم ، الفتوح ، ج٢، ص,٣٩٢

٤٢- ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، ج١١، ص٣٠٥.

٤٣- ينظرالحديث في: ص٩-١٠.

٤٤- ابن قتيبة الدينوري ،الامامة والسياسة، تعليق: ابراهيم شمس الدبن ، مؤسسة الاعلمي للطباعة ، بيروت -١٤٢٧هـ /٢٠٦٦م ،ص٤٤-٤٥؛ الطبري،محمد بن جرير(ت:٣١٠هـ/٩٢٢م)،تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق :محمد ابوالفضل ابراهيم ، ط٢، دار المعارف – مصر ، ج٤،ص٣٥٥؛ المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين (ت :٣٤٦هـ/٩٥٧م) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر،ط٢، دار الكتاب العربي، بغداد – ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م)، ج٢،ص٣٦٣.

٤٥- الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ج٤،ص٢٥٣.

٤٦- ابن سعد ، الطبقات،ج٣،ص٧٤، الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٤، ص٢٦٧؛ ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة،ج٢،ص١٥٧.

٤٧- تاريخ الرسل والملوك ،ج٤، ص,٢٦٧

٤٨- المصدر نفسة ،ج٤ ،ص,٢٦٧

٤٩- الفتوح، ج٢،ص,٤٢٩

٥٠- شرح نهج البلاغة ،ج٣،ص٦٦.

٥١- ابن شهر اشوب ، مشير الدين محمد بن علي ،(ت:٥٨٨هـ/ ١١٩٢م)، مناقب ال ابي طالب، المطيعة الحيدرية ، النجف ،ج٢ ،ص,٣٥٧

٥٢- ابن شبة، تاريخ المدينة المنورة ،ج٤ ص١٢٣١.

٥٣- الكامل في التاريخ ،ج٣ ،ص٦٨.

٥٤- ابن خلدون ،عبدالرحمن بن محمد(ت: ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م) ،العبر وديوان المبتدا والخبر ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات،بيروت،١٣٩١هـ / ١٩٧١م ،ج٢ ،ص,١٥٠

٥٥- مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢،ص٣٤٦.

٥٦- الطبقات ،ج٦،ص,٢٥

٥٧- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ،ج٨،ص,٢٢

٥٨- الشيخ المفيد ، الاختصاص ، ص,١٦

٥٩- الخصيبي ، الهداية الكبرى ، ص ١٥٤ ؛ الكشي ، رجال الكشي، ص٤٢ ؛ الشيخ الطوسي (ت: ٤٦٠هـ/ ١٠٦٧م)،اختيار معرفة الرجال ،تحقيق :مهدي الرجائي، مؤسسة ال البيت لاحياء التراث ،قم-١٤٠٤هـ /١٩٨٣م، ص,٢٤٩

٦٠- تاريخ مدينة دمشق، ج٤٥ ، ص,٤٩٨

٦١- الاختصاص، ص,٣

٦٢- الطبراني، المعجم الاوسط ،ج٤،ص ,٢٤٠

٦٣- المصدر نفسه ، ج٤ ،ص٢٤٠؛ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد ، ج٩ ، ص٤٠.

٦٤- ابن عبدالبر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ص٥٠٣؛ ابن الاثير،اسد الغابة ،ج٤،ص٢٠٦؛ القمي،عباس،الكنى والالقاب، تقديم: محمد هادي الاميني،مكتبة الصدر،(طهران – لا.ت)،ج٣،ص٣٤٤.

٦٥- ابن اعثم الكوفي ، الفتوح، ج٢، ص٤٦٨.

٦٦- عند الطبري .الاسود بن ابي البختري. تاريخ الرسل والملوك،ج٤، ص,٥١٩

٦٧- ابن اعثم الكوفي ، الفتوح، ج٢، ص٤٦٨. .

٦٨- المناقب، ج٢،ص٣٤٤.

٦٩- المفيد، الجمل، مكتبة الداوري ، قم ، ص,١٧١

٧٠- ابن شهر اشوب، المناقب،ج٢،ص,٣٤٥

٧١- المنقري ،نصر بن مزاحم،(ت:٢١٢هـ/ ٨٢٧م) ،وقعة صفين،تحقيق :عبدالسلام محمد هارون، ط٢،المؤسسة العربية الحديثة للطبع ،القاهرة- ١٣٨٢هـ ،ص١٠٢ ؛ابن اعثم ، الفتوح ،ج٢،ص٥٤٣.

٧٢- المنقري، وقعة صفين،ص,١٠٣

٧٣- المصدر نفسه ، ص١٠٣؛ ابن اعثم ، الفتوح ،ج٢، ص٥٤٣؛الامين، محسن، اعيان الشيعة،تحقيق:حسن الامين ،دار التعارف للمطبوعات ،(بيروت- لا.ت) ،ج٨،ص,٣٧٦

٧٤- المنقري ، وقعة صفين ،ص١٠٣ ؛ ابن اعثم ،الفتوح ،ج٢،ص٥٤٣.

٧٥- المنقري ، وقعة صفين، ص١٠٤ ؛ ابن اعثم ،الفتوح ،ج٢،ص٥٤٣.

٧٦- ابن اعثم ، الفتوح،ج٢ ،ص٥٤٣.

٧٧- المنقري ، وقعة صفين ، ص٣٨١.

٧٨- المصدر نفسه، ص٣٨١؛ ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ،ج٨،ص٥٢.

*- هو بديل بن ورقاء بن عبدالعزى بن ربيعة الخزاعي ،صحابي اسلم يوم فتح مكة ،وقيل اسلم قبل الفتح وكان من زعماء خزاعة . ابن عبدالبر، الاستيعاب ،ص,٩٢

٧٩- المنقري ،وقعة صفين ، ص٣٩٩- ٤٠٠ .

٨٠- ابن اعثم، الفتوح،ج٣،ص١٢١.

٨١- ابن اعثم ، الفتوح ،ج٣ ،ص,١٢١

٨٢- في مروج الذهب ،ان هذا القول للامام علي عليه السلام. ينظر: المسعودي ،مروج الذهب ومعادن الجوهر ،ج٢،ص,٣٨٣

٨٣- ابن اعثم،الفتوح،ج٣،ص١٢١.

٨٤- ابن قتيبة ، الامامة والسياسة، ج١،.ص١٤٣.

٨٥- المنقري، وقعة صفين ص٤٨٢؛ ابن قتيبة ،الامامة والسياسة ،ج١،ص١٤٤ .

٨٦- المنقري، وقعة صفين ص٤٨٢؛ ابن قتيبة ،الامامة والسياسة ،ج١،ص١٤٤ .

٨٧ - ابن اعثم ،الفتوح ،ج٤ ،ص٢٠٧.

٨٨ - المصدر نقسه، ج٤ ،ص٢٠٧.

٨٩- الراوندي،الخرائج والجرائح،ج١،ص١٧٨؛المجلسي،محمد باقر، بحارالانوار،تحقيق:يحيى العبادي،ط٢،مؤسسة الوفاء ،بيروت- ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ج٤،ص١١٩.

٩٠- الشيخ المفيد ، الاختصاص،ص,١٦

٩١- الطبري ،تاريخ الرسل والملوك،ج٥،ص٢٣٦؛ابن مسكويه ،احمد بن محمد،(ت:٤٢١هـ/ ١٠٣٠م)، تجارب الامم ، تحقيق :ابوالقاسم امامي ، ط٢، دار سروش للطباعة، طهران - ١٤٢٢هـ،،ج٢،ص٢٠؛ ابن عساكر ،تاريخ مدينة دمشق ،ج٤٥،ص٤٩٨

٩٢- الطبري، تاريخ الرسل والملوك ج٥،ص٢٣٦؛ابن عساكر،تاريخ دمشق، ج٤٥،ص٤٩٩.

٩٣ – ابن الاثير، الكامل في التاريخ ، مطبعة دارصادر، بيروت – ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م،ج٢ ،ص٤٦٣ .

٩٤– عند البلاذري:الهيثم بن شداد. ينظر: انساب الاثراف،ج٥، ص,٢٤٧

٩٥– الطبري،تاريخ الرسل والملوك، ج٥ ،ص٢٥٧– ,٢٥٨

٩٦– في الاغاني " عبدالله بن موعد ". ينظر : الاصفهاني ،علي بن الحسين القريشي الاموي،(ت:٣٥٦هـ/٩٧٥م)، الاغاني، دار احياء التراث العربي،(بيروت،د.ت)،ج١٧،ص,٩٣

٩٧– ويقال الذي ضربه رجل من الازد يقال له عبدالله بن مرغد .ينظر: البلاذري ،انساب الاشراف ،ج٥،ص,٢٤٨

٩٨– الطبري،تاريخ الرسل والملوك،ج٥،ص٢٥٨؛ابن الاثير،الكامل في التاريخ،ج٣،ص٣٢٨.

*– موضع دون تكريت من ارض الموصل. ينظر: الحموي،معجم البلدان،ج٢،ص,٢٥١

٩٩– الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، ج٥ ، ص٢٥٩؛ابو الفرج الاغاني ،ج١٧،ص٩٤.

١٠٠– المصدر نفسه، ج٥ ، ص٢٥٩؛المصدر نفسه ،ج١٧،ص٩٤.

١٠١– المصدر نفسه، ج٥ ، ص٢٥٩؛ المصدر نفسه ،ج١٧،ص,٩٤

١٠٢– المصدر نفسه،ج١٧،ص,٩٤

١٠٣– الطبري ، تاريخ الرسل والملوك،ج٥،ص٢٦٥.

*– المدائن : تقع على سبعة فراسخ من بغداد ،عاى حافة دجله وكانت دار مملكة الاكاسرة . ينظر: الحميري، محمد بن عبدالمنعم،(ت:٩٠٠هـ/١٤٩٥م)،الروض المعطار في خبر الاخطار، تحقيق:احسان عباس،ط١.مكتبة لبنان،بيروت– ١٩٧٥م،ص٥٢٦.

**– رفاعه بن شداد. ينظر ترجمته في ص٩.

١٠٤–البلاذري،انساب الاشراف،ج٥،ص٢٥١؛ ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق،ج٤٥،ص٤٩٩.

***– الرستاق : وهو الموضع الذي فيه مزارع وقرى،ولايقال ذلك للمدن .ينظر :الحموي ،معجم البلدان ،ج١،ص٣٨.

١٠٥– البلاذري ،انساب الاشراف ،ج٥،ص,٢٥١

١٠٦– كان الامام علي عليه السلام قتل جده عثمان الثقفي يوم صفين. ينظر :البلاذري، انساب الاشراف ،ج٥،ص٢٧٢.

١٠٧– الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥،ص٢٦٥ ؛ ابو الفرج الاصفهاني ،الاغاني، ج١٧، ص٩٧؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ،ج٤٥ ،ص٤٩٩.

١٠٨– البلاذري، انساب الاشراف، ج٥، ص٢٧٢، الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ،ج٥

ص٢٦٥؛ ابو الفرج ، الاغاني ،ج١٧،ص٩٧؛ النويري، شهاب الدين احمد بن عبدالوهاب (ت: ٧٣٣هـ/١٣٣٢م)، نهاية الارب في الفنون والادب .الموسسة المصرية للتاليف والنشر ،القاهرة ،ج٢٠ ،ص٣٣٤.

١٠٩- حول امان معاوية لعمرو بن الحمق . ينظر : ص٢٠.

١١٠- الذهبي ، تاريخ الاسلام،ج٤،ص٨٨.

١١١- المصدر نفسه ،ج٤،ص٨٩.

١١٢- القاضي النعمان ،بن محمد التميمي المغربي ،(ت :٣٦٣/ ٩٧٣م)، شرح الاخبار، تحقيق:محمد الحسيني الجلالي ،ط٢،مؤسسة النشر الاسلامي للطباعة ، (قم ،لا.ت)،ج٢،ص٣١-٣٢؛ المقريزي،تقي الدين محمدعلي ،(ت:٨٤٥هـ /١٤٤١م) ،امتاع الاسماع ، تحقيق : محمد عبدالحميد النميسي ، ط١، دار الكتب العلمية ،(بيروت ،١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ج١٢ ،ص,٢٢٢

١١٣- القاضي النعمان ،شرح الاخبار، ج٢،ص,٣٢

١١٤- المصدر نفسه ، ج٢،ص٣٢.

١١٥- المصدر نفسه، ج٢،ص,٣٢

١١٦- الخصيبي ،الهداية الكبرى،ص١٥٥؛ البحراني ،هاشم ،(ت: ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥م)، مدينة المعاجز، تحقيق: عزة الله المولائي ،ط١،مطبعة فروردين ، ١٤١٤هـ،ج٣،ص١٨٠؛الخوئي، ابوالقاسم الموسوي، معجم رجال الحديث، ط٥،مركز نشر الثقافة الاسلامية ،(د.م – ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)،ج١٤،ص,٩٨

١١٧- الكشي، لايذكر الرجل النصراني وانما ذكر ان عمرو بن الحمق مر برجل مقعد وهو الذي استسقاه واخبره بشأنه. ينظر: رجال الكشي،ص,٤٢

١١٨- المصدر نفسه، ،ص,٤٢

١١٩- الخصيبي، الهداية الكبرى،ص١٥٥-,١٥٦

١٢٠- الكشي، رجال الكشي ،ص٤٢؛ البحراني ،مدينة المعاجز ، ج٣،ص,١٨

١٢١- المتقي الهندي، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين ،(ت:٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م)، كنز العمال، تحقيق: بكري حياني، مؤسسة الرسالة،(بيروت-١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، ج١٣، ص,٤٩٦

١٢٢- المصدر نفسه ،ج١٣ ،ص,٤٩٧

١٢٣- الشيخ المفيد ، الاختصاص ، ص١٦.

١٢٤- للاطلاع على رسالة معاوية للامام الحسين عليه السلام ، ينظر: البلاذري ، انساب الاشراف ج٥ ،ص١٢٠

١٢٥- البلاذري، انساب الاشراف ،ج٥ ،ص١٢١؛ الامين ،اعيان الشيعة ،ج١،ص٥٨٣؛ المازندراني، محمد بن اسماعيل،(ت: ١٢١٦هـ/ ١٨٠١م)، منتهى المقال في احوال الرجال،تجقيق: مؤسسة اهل البيت لاحياءالتراث،مطبعة ستارة، قم – ١٤١٦هـ ،ج٥ ،ص,١٠٦

١٢٦- ابن ابي شيبه، المصنف، ج٨ ،ص٣٥٧ ؛ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق،ج٤٥،ص٤٩٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ،ج٢١، ص٥٩٦.

١٢٧- ابن طيفور ، احمد بن طاهر،(ت: ٣٨٠هـ/ ٩٩٨م)، بلاغات النساء، مكتبة بصرتي، (قم- د.ت)،ص,٥٩

١٢٨- عند ابن عساكر " ووضعت كفها على جبينه ثم لثمة فاه ثم قالت غيبتموه عني ... " ينظر: تاريخ مدينة دمشق ،ج٦٩ ،ص,٤٠

١٢٩- ابن طيفور ، بلاغات النساء ،ص,٥٩

١٣٠- المصدر نفسه ، ص٥٩-,٦٠

١٣١- المصدر نفسه ، ص٥٩-,٦٠

١٣٢- ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ،ج٦٩،ص,٤١

١٣٣- الطبقات ،ج٦،ص,٢٥

١٣٤- تاريخ خليفة بن خياط ،ص١٥٩؛ ابن عبدالبر ، الاستيعاب، ج٣،ص١١٧٣.

١٣٥- تاريخ الرسل والملوك ،ج٥،ص٢٦٥؛ المزي ،تهذيب الكمال، ج٢١،ص٥٩٦.

١٣٦- تاريخ مدينة دمشق ،ج٤٥ ،ص٤٩٣؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ،ج٣ ،ص٣٣٠.

١٣٧- تاريخ مدينة دمشق ، ج٤٥ ،ص٥٠٤؛ ابن الاثبر ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ،ج٤،ص,٢٠٦

١٣٨- الاصابة ،ج٤، ص٥٤٥؛ الزركلي ، الاعلام ،ج٥،ص,٧٦

١٣٩- الاصابة ، ج٤ ،ص٥٤٥.

١٤٠- ابن طيفور، بلاغات النساء ،ص٥٩ ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ،ج٦٩ ،ص,٤٠

١٤١- ابن اعثم ، الفتوح ، ج٤،ص٣٤٤.

١٤٢- الحموي ، معجم البلدان ،ج٢،ص,٤٩٨

١٤٣- اسد الغابة ،ج٤،ص٢٠٧.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر الاولية

*ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الشيباني ، (ت:٦٣٠هـ/١٢٣٢م)

١-- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد، قدم له محمد عبد المنعم البري وآخرين، ط٢، دار الكتب العلمية،(بيروت ، ١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣م).

٢-- الكامل في التاريخ ، تحقيق: أبي الفداء عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥ م) ،

* الاصفهاني ،علي بن الحسين القريشي الاموي،(ت:٣٥٦هـ/٩٧٥م)

٣- الاغاني، دار احياء التراث العربي،(بيروت،د.ت).

* ابن أعثم الكوفي ، أبو محمد أحمد بن أعثم ، (ت:٣١٤هـ/٩٢٦م)

٤- الفتوح ، تحقيق: علي شيري ، ط١، دار الأضواء للطباعة ، (بيروت ، ١٤١١هـ/١٩٩١م).

* البخاري ، أبو عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي ، (ت:٢٥٦هـ/٨٦٩م)

٥- التاريخ الكبير ، المكتبة الإسلامية ، (تركيا ، د.ت)

* البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر، (ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م)

٦- أنساب الأشراف ، تحقيق : سهيل زكار ورياض زركلي ، دار الفكر ، (بيروت ، د.ت).

* البحراني ،هاشم ،(ت: ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥م

٧- مدينة المعاجز، تحقيق: عزة الله المولائي ،ط١،مطبعة فروردين ، ١٤١٤هـ.

* البيهقي ، أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي ،(ت:٤٥٨ هـ/١٠٦٥م)

٨- دلائل النبوة ، تحقيق: عبد المعطي قلعجي ، ط١، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

*الثقفي ، إبراهيم بن محمد ، (ت:٢٨٣هـ/٨٩٦م)

٩- الغارات ، تحقيق: السيد جلال الدين الحسيني ، ط١، مطابع بهمن ، (قم ،د.ت).

* الجرجاني ، عبد الله بن عدي ، (ت:٣٦٥هـ/٩٧٥م)

١٠- الكامل في الضعفاء ، تحقيق: يحيى مختار ، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر ، (بيروت ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م).

ابن الجعد ، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، (ت:٢٣٠هـ/٨٤٤م)

١١-، مسند ابن الجعد ،حققه ورواه وجمعه: أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي ،ط٢،دار لالكتب العلميه ،بيروت- ١٤١٧هـ/١٩٩٢م.

* ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد التميمي ، (ت:٣٥٤هـ/٩٦٥م)

١٢- صحيح ابن حبان،تحقيق: شعيب الارنؤوط، ط٢،مؤسسة الرسالة، (١٤١٦هـ/١٩٩٣م).
* ابن حجر ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ، (ت : ٨٥٢ هـ /١٤٤٨م)
١٣-- تهذيب التهذيب ،ط١،دار الفكر للطباعة والنشر ،بيروت،١٤٠٤هـ/١٩٨٤م ،ج٨،ص,٢٢
١٤- فتح الباري في شرح صحيح البخاري، ط٢، دار المعرفة للطباعة والنشر،(بيروت، د.ت).
*ابن ابي الحديد، عبدالحميد بن هبة الله المعتزلي،(٦٥٦هـ/١٢٥٨م)
١٥- شرح نهج البلاغة،تحقيق: محمد ابو الفضل، ط١،دار احياء الكتب العربية ، (١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م).
* ابن حنبل ، أحمد بن محمد بن أحمد الشيباني، (ت:٢٤١هـ/٨٥٥م)
١٦- مسند أحمد ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، ط١، دار الكتب العلمية.
* الخصيبي ، الحسين بن حمدان (ت:٣٣٤هـ/ ٩٤٥م)
١٧- الهداية الكبرى ،ط٤ مؤسسة البلاغ للطباعه، بيروت (١٤١١ هـ،١٩٩١م).
* الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، (ت:٤٦٣هـ/١٠٧٠م)
١٨- تاريخ بغداد ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط١، دار الكتب العلمية ،(بيروت ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
*ابن خلدون ،عبدالرحمن بن محمد(ت: ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م)
١٩- العبر وديوان المبتدا والخبر، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، (بيروت،١٣٩١هـ / ١٩٧١م).
* ابن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط بن أبي هبيرة العصفري ، (ت ٢٤٠ هـ /٨٥٤م)
٢٠- تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق: سهيل زكار، دارالفكر للطباعة ، بيروت -لا٠ت ٢١- طبقات خليفة ، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة ، (بيروت ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م).
* الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ، (ت:٧٤٨هـ /١٣٤٧م)
٢٢- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، ط١، دار الكتاب العربي ، (بيروت -١٤١٠هـ/١٩٩٠م).
* الراوندي ، قطب الدين أبي الحسين سعيد ابن هبة الله ابن الحسن ، (ت٥٧٣هـ/١١٧٧م)
٢٣- الخرائج والجرائح ، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي ، بأشراف السيد محمد باقر، ط١، (قم - ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)
* ابن سعد، محمد بن سعدبن منيع الزهري(ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)
٢٤- الطبقات الكبرى،تحقيق علي محمد عم، ط١،الشركة الدولية للطباعه، (القاهرة-١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م).
* السمعاني ، عبدالكريم بن محمد(ت:٥٦٦هـ/١١٧٠م)

٢٥- الانساب، تحقيق:عبدالله عمر البارودي،ط٢،دارالجنان للطباعة ،(بيروت-١٩٩٨م).
* السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت:٩١١هـ/١٥٠٥م)
٢٦- الديباج على مسلم ، ط١، دار ابن عفان للنشر والتوزيع ، (الرياض – ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).
* ابن شبة النميري ، أبو زيد عمرو بن شبة بن عبيدة ، (ت:٢٦٢هـ/٨٧٦م)
٢٧- تاريخ المدينة المنورة ، تحقيق: فهيم محمد شلتوت ، مطبعة القدس ، دار الفكر ، (قم ، ١٤١٠هـ).
* ابن شهر اشوب ، مشير الدين محمد بن علي ،(ت:٥٨٨هـ/ ١١٩٢م)
٢٨- مناقب ال ابي طالب، المطبعة الحيدرية ، (النجف،١٣٧٦هـ/١٩٥٦م).
* أبن ابي شيبه الكوفي، الحافظ عبد الله محمد بن أبي شيبه، (ت،٢٣٥هـ/٨٤٩م)
٢٩- المصنف في الأحاديث والآثار ، تحقيق:سعد اللحام ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت ، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م).
* الصنعاني ، أبي بكر عبد الرزاق بن همام ، (ت ٢١١هـ/٨٢٦م)
٣٠- المصنف ، تحقيق : حبيب الرحمن الاعظمي ، منشورات المجلس العلمي ،(لا.م- د.ت).
* الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي ، (ت:٣٦٠هـ/٩٨١م)
٣١- المعجم الأوسط ، تحقيق:دار الحرمين ، (الرياض ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م).
* الطبري، محمد بن جرير(ت:٣١٠هـ/٩٢٢م)
٣٢- تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق :محمد ابوالفضل ابراهيم ، ط٢، دار المعارف – مصر.
* الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن، (ت: ٤٦٠هـ/ ١٠٦٧م)
٣٣- اختيار معرفة الرجال ،تحقيق : مهدي الرجائي، مؤسسة ال البيت لاحياء التراث ،(قم-١٤٠٤هـ /١٩٨٣م).
* ابن طيفور ، احمد بن طاهر،(ت: ٣٨٠هـ/ ٩٩٨م)
٣٤- بلاغات النساء، مكتبة بصرتي، (قم- د.ت).
* ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله القرطبي ، (ت:٤٦٣هـ/١٠٧٠م)
٣٥- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، صححه وخرج حواشيه: عادل مرشد ، ط١، دار الأعلام ، (عمان ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).
* العجلي ،ابو الحسن احمد بن عبدالله، (ت:٢٦١هـ/٨٧٤م)
٣٦- معرفة الثقات ، ط١، مكتبة الدار ، (المدينة المنورة ، ١٤٠٥هـ).
* ابن عساكر ، علي بن الحسين (ت:٥٧١هـ/١١٧٠م)

٣٧- تاريخ مدينة دمشق ، دراسة وتحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمري ، دار الفكر للطباعة ،(بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م).
* القاضي النعمان ،بن محمد التميمي المغربي ،(ت :٣٦٣/ ٩٧٣م)
٣٨- شرح الاخبار، تحقيق: محمد الحسيني الجلالي ،ط٢،مؤسسة النشر الاسلامي للطباعة، (قم – لا.ت) .
*ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري ، (ت:٢٧٦هـ/٨٨٩م)
٣٩- الامامة والسياسة، تعليق: ابراهيم شمس الدبن ، مؤسسة الاعلمي للطباعة ،(بيروت –١٤٢٧هـ /٢٠٦٦م).
٤٠- شرح الاخبار، تحقيق : محمد الحسيني الجلالي ،ط٢، مؤسسة النشر الاسلامي للطباعة ، (قم –لا.ت).
٤١- غريب الحديث، تحقيق: عبد الله الجبوري ، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت ، ١٤٠٨هـ).
* القضاعي ، محمد بن سلامة ، (ت:٤٥٤هـ/١٠٦٢م).
٤٢- مسند الشهاب ، تحقيق: أحمدي عبد المجيد السلفي ، ط١، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
* ابن كثير ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر القريشي ، (ت: ٧٧٤هـ /١٣٧٢م)
٤٣- البداية والنهاية ، تحقيق: عبد الله عبد المحسن التركي ، ط١، دار هجر للطباعة والنشر ، (مصر،١٩٩٧م).
* الكشي ، أبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز ، (ت:٣٥٠هـ/٩٦١م)
٤٤- رجال الكشي،قدم له: احمد الحسني ، مؤسسة الأعلمي ، (بيروت ، د.ت).
*ابن ماجة ، محمد بن يزيد القزويني ، (ت:٢٧٣هـ/٨٨٦م)
٤٥- سنن ابن ماجة ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر للطباعة ، (بيروت ، د.ت).
* المتقي الهندي، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين ،(ت:٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م).
٤٦- كنز العمال، تحقيق: بكري حياني، مؤسسة الرسالة،(بيروت- ١٤٠٩ هـ/١٩٨٩م).
* المجلسي،محمد باقرمحمد تقي،(ت:١١١١هـ /١٦٩٩م)
٤٧- بحارالانوار،تحقيق: يحيى العبادي،ط٢،مؤسسة الوفاء ،(بيروت- ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
* المزي ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف ، (ت:٧٤٢هـ/١٣٤١م)
٤٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق: بشار عواد معروف ، ط٢، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م).
* المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين (ت :٣٤٦هـ/٩٥٧م)

٤٩- مروج الذهب ومعادن الجوهر،ط٢، دار الكتاب العربي، (بغداد – ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م).
* ابن مسكويه ،احمد بن محمد،(ت:٤٢١هـ/ ١٠٣٠م)
٥٠- تجارب الامم ، تحقيق : ابوالقاسم امامي ، ط٢، دار سروش للطباعة،(طهران – ١٤٢٢هـ).
* المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت:٤١٣هـ/١٠٢٢م)
٥١- الأختصاص ، تحقيق: علي أكبر غفاري ، محمود الزريدي ، ط٢، دار المفيد للطباعة ، (بيروت ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م).
٥٢- الجمل، مكتبة الداوري ،(قم- لا.ت).
* المقريزي ، تقي الدين محمد علي (ت :٨٤٥هـ / ١٤٤١م)
٥٣- امتاع الاسماع ، تحقيق : محمد عبدالحميد النميسي ، ط١، دار الكتب العلمية ،(بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).
* ابن منظور ، محمد بن المكرم ، (ت:٧١١هـ/١٣١١م)
٥٤- لسان العرب، اعتنى بتصحيحه : أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي ، ط٣، دار أحياء التراث العربي،(بيروت ، د.ت).
* المنقري ،نصر بن مزاحم،(ت:٢١٢هـ/ ٨٢٧م)
٥٥- وقعة صفين،تحقيق :عبدالسلام محمد هارون، ط٢،المؤسسة العربية الحديثة للطبع ،(القاهرة- ١٣٨٢هـ).
* النويري، شهاب الدين احمد بن عبدالوهاب (ت: ٧٣٣هـ/١٣٣٢م)
٥٦- نهاية الارب في الفنون والادب المؤسسة المصرية للتاليف والطباعة والنشر،(القاهرة ، لا.ت).
* الهيثمي ، علي بن أبي بكر بن سليمان المصري القاهري،(ت:٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م)
٥٧- مجمع الزوائد، دارالكتب العلمية، (بيروت ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨ م).
* ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله البغدادي،(ت:٦٢٦هـ/١٢٢٨م)
٥٨- معجم البلدان ، تحقيق : عبد الرحمن المرعشلي ، ط١، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ،١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨م).

المصادر الثانوية

*الامين، محسن
٥٩- اعيان الشيعة،تحقيق:حسن الامين ،دار التعارف للمطبوعات ،(بيروت- لا.ت).
* الخوئي، ابوالقاسم الموسوي
٦٠- معجم رجال الحديث، ط٥،مركز نشر الثقافة الاسلامية ،(لا.م -١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
* القمي، عباس

٦١- الكنى والالقاب، تقديم: محمد هادي الاميني،مكتبة الصدر،(طهران – لا.ت).
* الكوراني ، علي
٦٢- مصر واهل البيت، ط١،(١٤٣٢هـ /٢٠١١م).
* المازندراني، محمد بن اسماعيل،(ت: ١٢١٦هـ/١٨٠١م)
٦٣- منتهى المقال في احوال الرجال،تجقيق : مؤسسة اهل البيت لاحياء التراث،مطبعة ستارة ، (قم- ١٤١٦هـ).